المشكلات السلوكية لطالبات الجامعة ومدى ارتباطها بالمتغيرات المعاصرة

دراسة وصفية مطبقة
على طالبات جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن

د/ حصة يوسف العبد الكريم

أستاذ تنظيم المجتمع المشارك

كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

المشكلات السلوكية لطالبات الجامعة ومدى ارتباطها بالمتغيرات المعاصرة
دراسة وصفية مطبقة على طالبات جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن

د/ حصة يوسف العبدالكريم

ملخص:

تحددت أهداف الدراسة في الكشف عن أنواع المشكلات السلوكية المنتشرة بين طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن والتعرف على العوامل المسببة لانتشار المشكلات السلوكية بين طالبات الجامعة، والكشف عن مدى ارتباط المشكلات السلوكية المنتشرة بين طالبات الجامعة بالمتغيرات المعاصرة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ومنهج المسح الاجتماعي باستخدام العينة لمجتمع البحث من الطالبات وأعضاء الهيئة التعليمية والمسح الشامل للإخصائيات الاجتماعيات والنفسيات.، و استخدمت استبانة من إعداد الباحثة لجمع المعلومات .

وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية: إن مشكلة عدم الالتزام بالحجاب الشرعي (السفور)، وانتشار ظاهرة البويات، وإثارة الضوضاء في مرافق الجامعة حصلت على الترتيب رقم (٢.١ ، ٣) من حيث أكثر المشكلات انتشاراً من وجهة نظر مفردات البحث ، وتمثلت أهم العوامل المسببة لانتشار المشكلات السلوكية في "إساءة استخدام شبكة الانترنت"، "سهولة تدفق المعلومات عبر وسائل التواصل الاجتماعي" "الاستخدام السلبي لتقنيات الهاتف المحمول" ، "الغزو الفكري المخالف لقيم المجتمع عبر القنوات الفضائية ".

Abstract:

The objectives of the study is to detect behavioral problems types spread widely among the students of Princess Noura Bint Abdul Rahman University.

It identifies the factors causing that spread . It also discloses the extent to which behavioral problems are spread among them. The variables of this study relied on descriptive analytical approach and the methodology of the social survey using as a sample research community of students, faculty members , a comprehensive survey of sociological specialists , psychologists, and a questionnaire prepared by the researcher to gather the research data.

The study concluded the following results: the problems of non-compliance with Hijab (SFOR) , the prevalence of make-ups Al boyat (alboyat) and, stirring noise inside the university facilities. The were in the order of (1,2,3) in terms of the most devastating problems from the standpoint of search terms. They were the most important factors in the spread of behavioral problems in the " mis use of the Internet," easing the flow of information through the means of social communication ," passive use of mobile phone technologies , " and " intellectual invasion contrary to the values of society via satellite ."

مقدمة :

شهد العالم في بداية الألفية الثالثة تحولاً عميقاً وتغيرات سريعة شملت كافة مجالات الحياة ،وانعكست على مكونات المجتمع العالمي مادياً وفكرياً، وشملت المثل، والقيم، والمعايير، وأنماط السلوك (العسيلي :٢٠٠٦، ٣). فرض هذا التحول تطوراً تكنلوجياً عالي التقنية ، حيث يمثل الانترنت والحاسوب والقنوات الفضائية أدوات لمشروع عولمة فكرية، وبذلك أصبحت وسائل الاتصال بما تحمله من قيم جديدة أداة فاعلة في تشكيل العقل والسلوك البشري (الطراونة، ٢٠١٠).

ومن ثم فإننا امام واقع متجدد فرض نفسة على عالمنا المعاصر وجيل الشباب هو الأكثر تفاعلاً مع هذه الأدوات وتأثراً بها ، حيث يتم بناء منظومة جديدة من القيم والمعايير ترفع قيمة النفعية والفردية ، والنزعة المادية المجردة من أي محتوى إنساني، وتساهم في فتور الجوانب الوجدانية وإهمال العلاقات الإنسانية. ولكل ذلك انعكاساته الخطيرة على الواقع المجتمعي (بركات، ٢٠٠٨)

ويؤكد نورمان سارتوريس " رئيس الجمعية العالمية للطب النفسي" أن الثورة التكنولوجية الحديثة أفرزت أمراضًا نفسية لم تكن معروفة من قبل لا تقل خطورة عن إدمان المخدرات في آثارها السلبية على السلوك العام ، وان التقدم التكنولوجي وثورة الاتصالات التي يشهدها العالم حاليًا ستكون وبالأعلى الإنسانية إذا أسيء استخدامها لدورها في انتشار الجريمة والعنف والفوضى واضطراب السلوك الأخلاقي الإنساني، وهو ما أثبتته الدراسات العلمية (عبدالهادي وآخرون ، ٢٠٠٥) .

ومما لاشك فيه أن هذه التغيرات قد أثرت بشكل كبير على بنية المجتمع السعودي الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، وانعكس تأثير تلك التغيرات على المنظومة التعليمية و القيمية للمجتمع وعلى النسق القيمي لأفراده. ففي الوقت الذي استطاع فيه العالم المتقدم أن يطور من نظمه التعليمية وتطبيقاته العلمية وأن يتمثل

مجموعة من القيم التي تعتبر ركائز لهذا التطور مثل إتقان العمل، وتقدير التعليم، وضمان حق الاختلاف، والتسامح، واحترام الرأي الآخر، وتعظيم أدوار المؤسسات التعليمية فإن الدراسات العلمية تشير إلى أن التعليم الجامعي في المملكة يعانى من بعض المشكلات التي يواجها الطلاب والطالبات سواء منها الأكاديمية أو السلوكية أو النفسية) الدمياطي :٢٠٠٩)، فقد كشف (القريطي والشخص ١٩٩١) أن سمة الاغتراب الذاتي تنتشر بنسبة (٢٥,٣٩٪) بين الشباب الجامعي، ، وهي إحدى المشكلات النفسية السلوكية لاقترانها بالخبرات الاجتماعية وخلص (العتيبي، ١٩٩٦) إلى انتشار مشكلة اللامبالاة بالمستقبل ممثلة في عدم استغلال وقت الفراغ والإهمال الدراسي وتوصل(المحارب و النعيم، ٢٠٠٣) إلى انتشار اضطرابات المسلك بين جميع فئات الدراسة وبنسبة تراوحت بين (٤,٣٪ - ٦,٩ ٪) وكانت أعلى بين طلاب الجامعة وطالباتها مما يعني أنها تزداد مع تقدم العمر. وتعد هذه النسب مرتفعة قياساً إلى النسب العالمية والتي تتراوح بين(٢٪ ٦٪).

ولما كان الشباب بما فيهم طلاب الجامعات في أي مجتمع من المجتمعات يتأثرون بالعوامل المحيطة بهم محلية كانت أم عالمية فمشكلاتهم على اختلاف صورها تعد ظاهرة عالمية تتفاقم يوماً بعد يوم. وهذا ما نلاحظه في جامعاتنا ، فلا انتماء أسرياً أو جامعياً ولا إحساس بالمسئولية الاجتماعية إضافة إلى عدم المبالاة وعدم وضوح الأهداف وافتقاد النظرة الجادة للأمور ، وعليه فإن انتشار المشكلات السلوكية مثل العنف والتمرد والانحراف والإدمان يمثل أحد جوانب أزمة الإنسان المعاصر عالميا(كريمة ، ٢٠١٢، ٦- ٩). ويشير عدد من الباحثين إلى تزايد هذه الظواهر في الوسط الجامعي فقد كشفت دراسة إليكسون وآخرون (١٩٩٨)Ellickson ,E et al عن أن أكثر من (٥٠٪)من أفراد العينة تورطوا في سلوكيات عنف، وأكثر من (٢٥٪) ارتكبوا جرائم كالإدمان على المخدرات والاتجار بها . وأشار العمري (٢٠٠٠) في دراسته عن اتجاهات الطلاب نحو الادمان إلى أن الغالبية من أفراد العينة (٦٠.٩٪) ممن يتابعون برامج الفضائيات وأن (٢٣.٦٪) منهم مدخنين ، وكشف روزينال (Roseneil 2000) عن انتشار

الهويات الجنسية الحديثة ، والعلاقات المتغيرة بين أصحاب الميول الشاذة بين طلاب الجامعات بصفة عامة ، وخلصت اللهيب (٢٠٠٢) إلى انتشار تقليد العادات الغربية بين الطالبات بسبب تأثير القنوات الفضائية بنسبة (٢٩٪) كما أكد الطراح (٢٠٠٣) على أن هناك مجموعة من المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلاب والطالبات في الجامعات منها عدم الاستغلال الأمثل لوقت الفراغ والتهميش الاجتماعي، الأمر الذي يحمل في طياته تداعيات سلبية على الحياة الجامعية وكشف صقر (٢٠٠٣) عن عدد من المشكلات التي يواجهها الشباب الجامعي منها تقليد الغرب وانتشار التدخين داخل الجامعة، ويرى صابر (٢٠٠٣) أن أكثر المشكلات السلوكية التي تؤثر سلباً على طلاب كليات المعلمين. السلوك السلبي المتضمن الميل للكتابة على الجدران والأثاث ،ومحاولة الغش والتدخين ولها تأثير على التحصيل الدراسي من وجهة نظر أفراد العينة.

وربط وانج وآخرون Wang (et al, 2003) بين اضطراب السلوك الاجتماعي وسوء استخدام الإنترنت والهروب من الواقع الفعلي . ويرى شاكر (٢٠٠٣) أن للعولمة آثاراً سلبية في انتشار سلوكيات وأخلاقيات غربية واكتساب الشباب عادات وتقاليد تتنافى مع عاداتنا وتقاليدنا ، وتؤكد باظة (٢٠٠٤) وجود معاملات ارتباط موجبة دالة إحصائياً بين الاغتراب والسلوك العدواني لدى طلاب وطالبات الجامعة وأن نسبة (٧٨.١) من الطلبة تعاطوا التدخين ابتداء من سن (١٦سنة).

وكشف الأنصاري (٢٠٠٤)عن ارتفاع معدلات انتشار تدخين السجائر بواقع (٤٢ ٪) من طلبة جامعة الكويت الذكور ، وخلص القصاص (٢٠٠٥) إلى أن سلوك العنف يشكل ظاهرة اجتماعية موجودة بصورة عامة، إلا أنها نسبية بنسبية المواقف والظروف، وهناك أشكال ومظاهر متعددة للعنف بدءاً من نظرة السخرية أو الاستهزاء والتي تعبر عن عدم الرضا، أو الاستهجان، وهى أكثر الأشكال انتشاراً في الحياة الجامعية بالإضافة إلى بعض أشكال الحديث بالصوت

العالي أو الاحتكاك ، والمزاح غير الأخلاقي بين الشباب الجامعي والذى يؤدي في النهاية إلى التشاجر وكشف عبدالهادي وأخرون (٢٠٠٥) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة من الجنسين (ذكوراً وإناثاً في إدمان الإنترنت، وذلك لصالح الإناث. وتوصل دسوقي (٢٠٠٥) إلى أن استخدام الرسائل النصية عبر الفضائيات تكسب الطلاب ألفاظاً بذيئة وقيماً سلبية تخالف الأخلاقيات المحمودة، كما ربطت عبدالواحد (٢٠٠٦) بين انتشار المشكلات السلوكية بين الطلاب وإساءة استخدام الإنترنت ، بالإضافة إلى اكتساب قيم سلبية ضد أخلاقيات المجتمع وانتشار الجريمة والعنف، وخلصت منيب وسليمان (٢٠٠٧) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين الاغتراب والميل للعنف لدى الشباب الجامعي وكشفت شعراوي و أشرف (٢٠٠٧) عن زيادة مضطردة في أعداد الطالبات اللاتي يتسم سلوكهن بالعنف في كلية الخدمة الاجتماعية مع تنوع مظاهر سلوك العنف تجاه الذات وتجاه الآخرين والممتلكات العامة ،كما كشف الحوامدة (٢٠٠٧) عن تنوع أشكال العنف المنتشرة بين الطلبة منها المشاركة في شجار داخل الحرم الجامعي بنسبة (٨.١) التعدي على الطلبة دون مبرر بنسبة (٢١.٥) ، التحقير باستخدام الألفاظ النابية بنسبة((١٢.٤ إتلاف ممتلكات الجامعة بنسبة ،(١١.٢) إحضار الآلات الحادة أو أي أداة يمكن استخدامها في أعمال العنف ، وأسفرت دراسة عطا (٢٠٠٧) عن أن العنف الجامعي مرتبط بالخلل في النسق القيمي للطالب، وضعف الوازع الديني وضعف قيم تحمل المسؤولية ،وبروز قيم القوة بدلاً عن التسامح ، كما أن هناك ضعفاً في مهارات الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الذين يثيرون العنف. فهناك ضعف في مهارات الحوار، وحل المشكلات وضبط الذات والتواصل، وأهم الحيل الدفاعية شيوعا هي حيلة التبرير والإسقاط والإزاحة والإنكار، ويربط أبو المجد (٢٠٠٨) بين انتشار التدخين والعنف وانهيار القيم الاجتماعية بين الطلاب ممن يسيئون استخدام الإنترنت، ورتبت العناني (٢٠٠٨) مشكلات طلبة الجامعة على النحو التالي: المشكلات القيمية ، والإرشادية ، والدراسية ، والنفسية ، وخلص دسوقي (٢٠٠٩) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند

مستوى) ٠١، (لصالح الذكور مسيئاً استخدام الإنترنت على مقياس مشكلات طلاب الجامعة حيث ارتفعت نسبة المشكلات الأخلاقية وانهيار القيم والعادات نتيجة مداومة الدخول على المواقع الإباحية، وتوصل مشلح (٢٠١٠) إلى أن من بين (١٧٧) شملهم الاستطلاع ظهر أن(٢٠.٣ ٪) من المبحوثين مدخنون ،كما أن (١٧.٦٪) من الطلاب يتعاطون الكحول على نحو منتظم ، ولوحظ فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين متصلة بتعاطي الكحول والتدخين.

وتشير سَواكي Sawicki. 2011)) إلى أن هناك ميولاً سلبية لدى الطلاب بما في ذلك إيذاء الطلاب بعضهم بعضاً وتناقص سلطة الأساتذة بشكل دائم وربطت عبدالسلام، (٢٠١٢) بين تغير القيم الأخلاقية والمعايير الاجتماعية وسوء استخدام الإنترنت بنسبة)٦٠.٧ ٪ (من استجابات المبحوثين وكشف بوشاسي (٢٠١٣) عن انتشار السلوك العدواني في الجامعة وأن هناك فروقا دالة إحصائيا بين الجنسين في السلوك العدواني لصالح الذكور. كما أن هناك علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين السلوك العدواني والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، كما خلصت الزواوي (٢٠١٣) إلى أن الاتجاه نحو الانحلال الخلقي والتقليد الأعمى للسلوكيات الغربية والاتجاه نحو الفوضوية والإدمان بكافة أنواعه والتوجهات العنيفة من أبرز المشكلات الاجتماعية التي تظهر على الشباب في عصر ما بعد الحداثة وتوصلت إلى أن) ٩٧.٧٨٪(من المبحوثين يؤكدون تزايد مستمر في معدلات الجريمة عامة والتحلل الأخلاقي خاصة، وهو من الآثار المترتبة على تفاقم مشكلات الشباب في عصر ما بعد الحداثة، وهو ما دعا إلى وضع الجامعات في موقع المساءلة عن قدرتها على تحقيق التوازن في القيم التي تسعى إلى تحقيقها، مثل قيم المساواة والأمانة والعدل والحرية الأكاديمية و تزويد الطلاب بالمفاهيم و التوجيهات اللازمة لضمان تفاعلهم الجيد مع مجتمع المعلوماتية، و التكيف مع التغيرات المعرفية و التكنولوجية المتسارعة، فضلاً عن التمتع بالعقلية الناقدة والمبدعة .

مشكلة الدراسة :

تعد جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن أحد قطاعات التعليم الجامعي المهمة بالمملكة العربية السعودية، لدورها في إعداد الفتاة السعودية في مختلف مجالات العمل التي تتناسب مع قدراتها ورغباتها ومتطلبات سوق العمل ، ومع تسارع التغيرات الاجتماعية في المجتمع السعودي ، وتكثيف الدعوات لمساواة فرص التعليم وتوفير برامجه لكافة شرائح المجتمع، ومع التزايد المطرد في أعداد خريجي الثانوية العامة، وتنامي نسبة النمو السنوية لأعداد الطلاب والطالبات، ازدادت الضغوط على الجامعة للتوسع في قبول أعداد مضطردة من الطالبات سنويا حيث وصلت أعداد طالبات الجامعة عام)١٤٣٤ - ١٤٣٥هـ) إلى (٤٥٩٥٠) طالبة .

ويشكل قبول أعداد كبيرة من الطالبات سنويا جملة من التحديات التي تواجه طالبات الجامعة ، حيث يتم في رحابها تفاعل تلقائي بين شتى الاتجاهات الفكرية، فتصبح الحياة الجامعية ضرباً من التفاعل الثقافي والفكري والاجتماعي والقيمي على أعلى مستوى إلى درجة تحولت معها نسبة من الطالبات لتابع للآخرين مستهلك لما تفرزه حضارة العالم الغربي بإيجابياتها وسلبياتها وتأثرت على هذا النحو العديد من القيم والمفاهيم مما أدى إلى ظهور أشكال من مظاهر السلوك الدخيل والمعاناة من بعض المشاكل النفسية وسوء التكيف ومظاهر الاغتراب، وقد أفرز هذا التفاعل العديد من المشكلات التي تتخذ أشكالاً متعددة ومتباينة الضبع وآل سعود (٢٠٠٧، ٥- ٧) .

وإذا سلمنا بأن المرحلة الجامعية تمثل مرحلة مهمة في تكوين شخصية الطلاب وتمثل منعطفا حادا في حياتهم، فإن ما تتعرض له الطالبة في هذه المرحلة من ضغوط وصدمات تترك آثاراً سلبية على بنيتها الشخصية، حيث كشف البحث

العلمي عن انعكاس ذلك في شكل اضطرابات نفسية مثل الشعور بالنقص وفقدان الثقة بالنفس والإحباط إضافة إلى تشويش الفكر في مختلف القضايا التي تواجهها سواء في حياتها الدراسية أم في مجمل الحياة التي تعيشها عبدالقادر (٢٠٠٩ ، ٧٥).

وعلى الرغم من أن جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن تخطت الكثير من المشكلات المرتبطة بمتطلبات العملية التعليمية بعد تغير واقع الجامعة البيئي المتمثل في المباني الأكاديمية وتجهيزاتها، فإنها تقف أمام العديد من المشكلات التي تواجهها طالباتها، مما أثر على قدرة الجامعة على القيام بدورها بفاعلية فلم تستطع تغيير اتجاهات وسلوكيات الطالبات السلبية ولا تنمية قدراتهن على مواجهة مشكلاتهن، ولا تفعيل سلطة الضبط الاجتماعي داخل الجامعة . وانطلاقا من الواقع العملي الذي تعيشه الباحثة كأحد أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن ، وملاحظتها لشكوى الطالبات من انتشار بعض الظواهر السلوكية بعضها ملموس وواضح للقائمين على الجامعة وبعضها الآخر في حكم المشكلات الكامنة والتي تمثل خطورة على مجتمع الطالبات الجامعي في حال توفرت لها عوامل الانتشار الظاهري، بالإضافة إلى أن لهذه المشكلات والظواهر تأثيراً على مستوى الأداء الأكاديمي للطالبات سواء من حيث الرسوب أم الإنذار أم الحرمان أم عدد السنوات التي تقضيها بعض الطالبات حتى يتم تخرجهن. لذا نحن أمام ظواهر لها انعكاسات سلبية على مستوى التعليم ومخرجاته و تتزايد بشكل مضطرد في الجامعة ، خاصة في ظل غياب الشفافية، ومحاولة تقليص مهام اللجان التأديبية ولوائحها وغياب المختصين عن استقبال هموم الطالبات وتدني معدلات القبول في الجامعة، ووقت الفراغ الكبير الذي تقضيه الطالبة بين أروقة الجامعة، كل ذلك انعكس على سلوكيات الطالبات وانسجامهن مع الحياة الجامعية مما أدى إلى ظهور أنواع من السلوكيات المرفوضة اجتماعياً.

وبما أن طالبات الجامعة موضوع دراستنا نشأنَ في عصر مليء بالمتغيرات العالمية من ناحية ،وتحديات التمسك بالقيم المجتمعية من ناحية أخرى ، نجد أنفسنا

مسئولين عن دراسة تأثير هذه المتغيرات على انتشار المشكلات السلوكية بين طالبات الجامعة. ومن هنا كانت هذه الدراسة بمثابة تحديد وتقدير لانتشار المشكلات السلوكية بين طالبات الجامعة باعتبارها إحدى العمليات المهمة في تنظيم المجتمع تمهيداً لصياغة رؤيا مقترحة لمواجهة انتشار المشكلات على مستوى مجتمع الجامعة. واستنادًا إلى ما تقدم فقد تم تحديد مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

ما هي المشكلات السلوكية المنتشرة بين طالبات الجامعة، وما مدى ارتباطها بالمتغيرات المعاصرة من منظور تنظيم المجتمع؟

اهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة من محاولتها إلقاء الضوء على المشكلات المنتشرة بين طالبات الجامعة ، وتحديد أساليب معالجتها بهدف تحسين درجة التكيف مع الحياة الجامعية للطالبات ، وتحقيق معدلات عليا من رضا الطالبات التي يعول عليها كأحد مؤشرات جودة الخدمات الطلابية.

- تمثل الدراسة محاولة لتفسير انتشار المشكلات السلوكية بين طالبات الجامعة في ضوء المتغيرات المعاصرة والذي يمثل موضوعًا ذا أهمية على صعيد الاتجاهات الحديثة في العلوم الاجتماعية، حيث أن مشكلات الطالبات ما هي إلا نتاج تفاعل الطالبة مع البيئة المحيطة بها. لذا يعتمد تحليل المشكلات السلوكية على العوامل المتداخلة في التفاعل بين بناء شخصية الطالبة والظروف المحيطة بها داخل الحرم الجامعي وخارجه.

- قد تفيد الدراسة المسئولات في إدارة الجامعة والمساهمين في صنع القرار في التعرف على بعض السبل والإجراءات التي تسهم في التغلب على المشكلات السلوكية التي تعوق الطالبة عن التفاعل الإيجابي داخل الحرم الجامعي .

- تسعى الدراسة إلى توفير قدر من المعلومات التي تفيد في إثارة بعض

القضايا المستقبلية لدراسات أخرى تركز على النماذج الوقائية والعلاجية في التعامل مع المشكلات السلوكية.

أهداف الدراسة:

- الكشف عن أنواع المشكلات السلوكية المنتشرة بين طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن .

- التعرف على العوامل المسببة لانتشار المشكلات السلوكية بين طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.

- التعرف على مدى ارتباط المشكلات السلوكية المنتشرة بين طالبات الجامعة بالمتغيرات المعاصرة من منظور تنظيم المجتمع.

- التعرف على الفروق في استجابات كل من الطالبات وأعضاء الهيئة التعليمية والأخصائيات الاجتماعيات والنفسيات في الاستجابة لمحاور الدراسة .

- اقتراح الآليات التي قد تسهم في معالجة المشكلات السلوكية المنتشرة بين طالبات الجامعة من منظور تنظيم المجتمع .

تساؤلات الدراسة :

- ما أهم المشكلات السلوكية المنتشرة بين طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن خلال العام الجامعي ١٣٣٤- ١٤٣٥هـ ؟

- ما العوامل المسببة للمشكلات السلوكية المنتشرة بين طالبات الجامعة ويتفرع من هذا السؤال عدد من الأسئلة الفرعية تتمثل فيما يلي :

- هل يوجد ارتباط بين العوامل الشخصية وانتشار المشكلات السلوكية؟

- هل يوجد ارتباط بين العوامل الأسرية وانتشار المشكلات السلوكية؟

- هل يوجد ارتباط بين البيئة الجامعية وانتشار المشكلات السلوكية؟

- هل يوجد ارتباط بين المتغيرات المعاصرة وانتشار المشكلات السلوكية بين طالبات الجامعة من منظور تنظيم المجتمع ؟

- هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى استجابات كل من الطالبات وأعضاء الهيئة التعليمية والأخصائيات الاجتماعيات والنفسيات نحو محاور الدراسة؟

- ما مقترحات التغلب على المشكلات السلوكية لطالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن من منظور تنظيم المجتمع؟

مفاهيم الدراسة :

المشكلات السلوكية : يعرف السلوك المشكل بأنه اضطراب نفسي يتضح عندما يسلك الفرد سلوكاً منحرفاً يخالف السلوك السائد في المجتمع الذي ينتمي إليه ، ويتكرر هذا السلوك باستمرار ويمكن ملاحظته والحكم عليه من قبل الراشدين السويين ممن لهم علاقة بالفرد (يوسف: ٣٠، ٢٠٠٠). والمشكلات السلوكية هي جميع التصرفات والأفعال غير المرغوبة التي تصدر عن الفرد بصفة متكررة ولا تتفق مع معايير السلوك السوي المتعارف عليه في البيئة الاجتماعية حيث تمثل خرقا لقاعدة اجتماعية أو أفعال معينة توجه ضد الآخرين أو كليهما معا مثل الشجار، والكذب والاعتداء على الآخرين وغيرها من السلوكيات سواء كانت تتسم بالحدة أم لا (موسى و الصباطي: ١٩٩٣، ١٣).

ووصفت المشكلة السلوكية بأنها سلوك متكرر الحدوث غير مرغوب فيه يثير استهجان البيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد لما له من آثار تنعكس على قبول الفرد اجتماعيا ويظهر في صورة عرض أو عدة أعراض سلوكية متصلة ظاهرة يمكن ملاحظتها مثل العنف والتمرد والسرقة والكذب وغيرها (الفقيهي: ٢٣: ٢٠٠٦) ويمكن تعريفها إجرائيًا بأنها السلوكيات التي تصدر عن الطالبة في الحرم الجامعي وتخالف المعايير الاجتماعية والسلوك السوي، ومظاهرها غير مرضية

للمحيطين بالطالبة ، والمشكلات المنتشرة هي الأكثر حدوثا وتكرارا من وجهة نظر الطالبات وأعضاء الهيئة التعليمية والإدارية.

طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن: الطالبات المقيدات في مرحلة البكالوريوس خلال العام الجامعي ١٤٣٤/ ١٤٣٥هـ في جميع كليات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن .

المتغيرات المعاصرة: المفاهيم والأفكار والتطبيقات الجديدة التي طرأت واستجدت على الأبعاد الرئيسة التي تشكل العالم المعاصر، ونعني بها في هذه الدراسة كثافة تبادل المعلومات وسرعتها، وتدني تكاليفها، وتنامي علم التحكم الإلكتروني وبرمجياته وارتباطه بتقنية الاتصال الحديثة وإمكاناتها غير المحدودة. وتشمل شبكة الإنترنت والقنوات الفضائية ووسائل التواصل الاجتماعي ، الأمر الذي عزز من عملية الاتصال وجعلها أكثر تفاعلية، وأصبح الاقتراب من العالمية خاصية كبيرة وممكنة لكل شيء، كما أن تطبيقاتها أحدثت تغييراً عميقاً في مفاهيم الإنسان وأساليب حياته وعلاقاته الاجتماعية وطموحاته وفي كل جوانب الحياة اليومية (العصيمي : ٢٠٠٦ ، ٣٦٧) .

المنطلق النظري للدراسة – المنظور البيئي:

يعتبر Lewin من أوائل علماء النفس الذين تبنوا المفاهيم البيئية في دراسة السلوك الانساني حيث أكد على أن الخطوة الأولى لفهم السلوك الفردي أو الجماعي للإنسان تتحقق من خلال التعرف على الظروف والمواقف المحيطة به وعبر عن ذلك بمفهومه المسمى بحيز الحياة.

وأكد لوين (Lewin) على التفاعل المستمر بين القوى الداخلية للإنسان مثل الاحتياجات الشخصية وبين الظروف الخارجية المتعلقة بكافة الظروف البيئية (فرحات:٥٥، ١٩٩٩). وتشمل هذه الظروف الوسط الذي يحيط بالإنسان بكل

مفاهيمه التي يتأثر ويؤثر فيها فيستجيب لها أو يقاومها أو يتفاعل معها وهذا الأثر المتبادل بين الانسان والبيئة يتفاوت تبعاً لمكونات شخصيته وثقافته وقيمه واتجاهاته ومعاييره السلوكية (المسيري وآخرون:١٣، ٢٠١٢) .

ويضيف بونفينبرنر (Bronfenbrnner) مفهوم الهيكل الاجتماعي للبيئة كشبكة متداخله من الأوساط الاجتماعية تحيط كل منها بالأخرى مع تأكيد أهمية تفاعل الإنسان مع هذا الهيكل الذي يؤثر على سلوكه ونموه حيث أن سلوك الإنسان في موقف معين لا يتأثر بالظروف المحيطة به مباشرة فحسب، بل يمتد التأثير إلى أبعد من ذلك. فالبيئة المؤثرة على السلوك الإنساني هي تركيبة متداخلة لمجموعة من البيئات تحتوي كل منها على الأخرى ويعتبر التفاعل والتداخل بين هذه البيئات هو القوى المؤثرة على سلوك الإنسان (فرحات ،٥٦) .وبناء على ذلك فإنه لفهم سلوك الإنسان من منظور تنظيم المجتمع يستلزم الأمر تحليل مجموعة من النظم تشكل في مجملها البيئة المحيطة به وتتكون من: (اسماعيل ، ٢٠٠٩، ٤٢)،

١- نسق الفرد والأنشطة التي يمارسها والخصائص الفردية والميول الشخصية في موقف معين.

٢- نسق الجماعة المحيطة به والتي ينتمي إليها.

٣- نسق المجتمع المحيط به.

ويعد النموذج البيئي من أكثر النماذج التفسيرية شمولاً في تحليل المشكلات السلوكية وفهمها ، حيث يعنى بدراسة مجموعة العلاقات المتشابكة بين الإنسان والبيئة وفهمها ، ويركز على تحليل تأثير كل من البيئة والفرد في المشكلة ، ويستند إلى الفرضيات التالية (جيرمين وجيتان Germain&Gittman:1995, 816) :

- أن الفرد لديه ميل طبيعي للتأقلم مع البيئة التي يتواجد بها للوصول إلى التوافق والانسجام .

- العلاقة بين الفرد والمجال السلوكي الذي يتواجد فيه تقوم على التأثير المتبادل بينهما.

- تمثل البيئة كافة القوى الخارجية التي يتعامل معها الفرد ويستجيب لها بينما يمثل السلوك الاستجابات التي تصدر عن الفرد لتحقيق استمرارية التفاعل مع البيئة ومواجهة التغيرات البيئية .

- ويفترض أن يساهم النموذج في تمكين الباحثة من الخروج باستنتاجات متنوعه قابلة للتفسير فيما يتعلق بالعمليات الدينامية التي تحدث وفق المشكلات السلوكية المنتشرة بين طالبات الجامعة مما يعطي عمقاُ في التحليل النظري يتجاوز مجرد اكتشاف وتحديد مختلف المتغيرات والعوامل المسببة للمشكلات السلوكية بإضافة طبيعة واتجاهات التفاعل بين هذه المتغيرات وبين مستويات التفاعل المؤثرة في حدوث المشكلات السلوكية على مستوى الطالبة والأسرة والمجتمع .

منهج الدراسة وإجراءاتها العملية:

تنتمي الدراسة الراهنة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، حيث تتطلب الدراسة تفسير المعلومات وتحليلها واستخلاص دلالات تفيد في الوقوف على المشكلات السلوكية لطالبات الجامعة واستخدمت الباحثة اسلوب المسح الاجتماعي باستخدام العينة والمسح الشامل لاستقصاء آراء مفردات الدراسة حول المشكلات السلوكية والعوامل المسببة لها ،بالإضافة إلى استخدام الأسلوب المقارن لتحديد الفروق في الاستجابات من وجهة نظر الطالبات وأعضاء الهيئة التعليمية والأخصائيات الاجتماعيات والنفسيات في الجامعة .

عينة الدراسة:

- **عينة الطالبات:** بما أن مقررات الثقافة الإسلامية(١٠١سلم،١٠٢سلم، ١٠٣سلم،١٠٤سلم) التي تطرحها الجامعة في كل فصل دراسي تعتبر مقررات إجبارية على جميع الطالبات المقيدات في مرحلة البكالوريس في الجامعة فتعتبر

شعب المقرر ممثلة لمجتمع طالبات الجامعة. لذا تم سحب عينة عشوائية عن طريق الحاسب الآلي بنسبة (١٠٪) من مجموع الشعب المطروحة لمقررات الثقافة الإسلامية، بعد ذلك تم حصر جميع الطالبات المنتظمات في كل شعبة من الشعب المختارة أثناء فترة جمع البيانات، وبلغت مفردات الدراسة ((١٠٢٥) طالبة .

- عينة عمدية من أعضاء الهيئة التعليمية في كليات الجامعة ممن يعملون حاليا أو سبق لهم العمل في لجان التأديب على مستوى الكلية أو الجامعة (وبلغ عددهم ٧٣ عضوا) .

- مسح شامل للأخصائيات الاجتماعيات والنفسيات العاملات بإدارة التوجيه والارشاد بالجامعة والبالغ عددهن (٥٤ أخصائية فترة جمع البيانات).

أدوات الدراسة :

استخدمت الباحثة استمارة استبيان لجمع المعلومات وتم تصميمها بشكل معياري أقرب إلى المقاييس منه إلى الاستبانة، وفق الإجراءات التالية .

- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة والمعطيات النظرية المرتبطة بموضوع الدراسة.

- تحديد أهم المؤشرات والمحاور المرتبطة بموضوع الدراسة.

- حصر المشكلات السلوكية المحالة على لجان التأديب في الجامعة خلال العام الجامعي (١٤٣٣- ١٤٣٤هـ) من خلال الوثاق الرسمية .

- يلي ذلك تصميم الاستبانة بما يحقق الإجابة على تساؤلات الدراسة وتتضمن المحاور التالية :-

المحـور الأول: أنواع المشكلات السلوكية ويشمل (١٨) عبارة.

المحور الثاني: العوامل المسببة للمشكلات السلوكية ويشمل(١٨) عبارة.

المحور الثالث: مقترحات التعامل مع المشكلات السلوكية ويشمل(١٨)

عبارة.

وقد وضع للاستبانة تدرج ثلاثي للاستجابات المحور الأول تدرج على النحو التالي منتشرة بدرجة عالية ، منتشرة بدرجة متوسطة ، غير منتشرة والمحور الثاني والثالث تدرج على النحو التالي : موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، وتم إعطاء وزن لكل استجابة وهي على التوالي (٣- ٢- ١).

صدق الاستبانة وثباتها:

تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة بعرضها على عدد من المحكمين من المتخصصين في الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع وعلم النفس ومناهج البحث، وقد تم استبعاد العبارات التي حصلت على أقل من)٩٠٪)من موافقة المحكمين على صلاحياتها وإضافة بعض العبارات التي اقترحها المحكمون ليصبح مجموع عبارات الاستبانة (٥٤) عبارة بواقع (١٨) عبارة لكل محور من محاور الاستبانة.

كما تم التأكد من ثبات الاستبانة بتطبيقها على عينة تكونت من (١٠٠) مفردة من مجتمع البحث تم اختيارهن بطريقة عشوائية ثم تم إعادة تطبيقها على العينة ذاتها بعد التطبيق الأول بفاصل زمني قدره خمسة عشر يوما، وقد حقق معامل الثبات (٨٥٪).

أساليب المعالجة الإحصائية :

تم ترميز الاستبانات وتفريغ بياناتها ومعالجتها إحصائيا من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS باستخدام المعاملات التالية:

التكرارات والنسب المئوية ، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري .

- اختبارT test للعينات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين استجابة مفردات البحث نحو محاور الاستبانة .

- معامل ارتباط بيرسون لتحديد الارتباط بين المشكلات الأكثر انتشارا في الجامعة والعوامل المسببة لها من وجهة نظر مفردات البحث .

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بجميع كلياتها.

الحدود البشرية: يمثل مجتمع البحث :

- الطالبات المقيدات في كليات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (١٤٣٤- ١٤٣٥هـ)(مرحلة البكالوريوس) والبالغ عددهن (٣٠٣٢٤ طالبة) بعد استبعاد المقيدات في السنة التحضيرية لاستثنائهن من مجتمع الدراسة نظرا لحداثة عهدهن بالجامعة في فترة تطبيق أداة الدارسة.

- أعضاء الهيئة التعليمية في كليات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (١٤٣٤- ١٤٣٥هـ).

- الأخصائيات الاجتماعيات والنفسيات بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن .

الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي(١٤٣٤- ١٤٣٥هـ) واستغرقت فترة جمع البيانات من (١/٣/ ١٤٣٥ - ١٤٣٥/٣/١٥هـ)

نتائج الدراسة :

أولاً: النتائج الخاصة بخصائص مفردات الدراسة:

تشير بيانات الجدول رقم (١) إلى أن نسبة (٦٨,٠٠)من الطالبات أعمارهن من (٢٠) إلى أقل من (٢٥)وهو السن الطبيعي في المرحلة الجامعية كما أن(٣٠.٥)

أقل من)٢٠(عام في حين)١.٥(بلغت أعمارهن أكثر من)٢٥ سنة.

كما تشير بيانات الجدول إلى أن طالبات كلية الآداب وإدارة الأعمال مثلن النسبة الأعلى بين مفردات العينة بنسبة (١٩.٩٪)(١٩.٧٪) في حين كانت بقية النسب متوازنة في تمثيل الطالبات لكلياتهن وتراوحت النسب بين (٩.٨ – ٧.٣) ومثلت النسبة الأعلى من الطالبات المستوى الأول بنسبة (٢٣.٩)ويليها المستوى الثاني بنسبة (١٦.١) تم المستوى السادس (١٤.٨)وكانت أقل نسبة من الطالبات للمستوى التاسع والعاشر وتعكس هذه النتائج تمثيلاً تقريبياً لمجتمع البحث.

جدول رقم (١)

خصائص عينة البحث من الطالبات

العمر	التكرار	النسبة	الكلية	التكرار	النسبة	المستوى	التكرار	النسبة
أقل من ٢٠	٣١٣	٣٠,٥	التربية	١٠١	٩,٨	الأول	٢٤٥	٢٣,٩
من٢٠إلى أقل من٢٥	٦٩٧	٦٨,٠	الآداب	٢٠٤	١٩,٩	الثاني	١٦٥	١٦,١
٢٥ فأكثر	١٥	١,٥	العلوم	٨٧	٨,٥	الثالث	١١٨	١١,٥
			الخدمة الاجتماعية	٩٨	٩,٦	الرابع	٩٦	٩,٤
			إدارة الأعمال	٢٠٢	١٩,٧	الخامس	٨٢	٨,٠٠
			التصاميم والفنون	٨٦	٨,٤	السادس	١٥٢	١٤,٨
			الصحية	٧٥	٧,٣	السابع	١١٤	١١,١
			الحاسب آلي	٨٠	٧,٨	الثامن	٣٦	٣,٥
			اللغات وترجمة	٩٢	٩,٠	التاسع	١٥	١,٥
						العاشر	٢	٠,٢
المجموع	١٠٢٥	١٠٠٪		١٠٢٥	١٠٠		١٠٢٥	١٠٠٪

و توضح بيانات الجدول رقم (٢) أن النسبة الأعلى من مفردات الدراسة تقع في الفئة العمرية من ٣٠- إلى أقل من ٤٠ بنسبة (٣١.٥)لأعضاء الهيئة التعليمية ونسبة (٤٨.١) للأخصائيات في حين انخفضت نسبة ٥٠ فأكثر إلى (٨.٢) لدى عينة

أعضاء الهيئة التعليمية أما النسبة الأدنى للأخصائيات فكانت في فئة من (٤٠- أقل من ٥٠)،كما تشير بيانات الجدول إلى تمثيل العينة لجميع الكليات وبلغت النسبة الأعلى من مفردات العينة من كلية الخدمة الاجتماعية بنسبة (١٩.١) يليها كلية الآداب بنسبة(١٥.٠٠) يليها العلوم والتربية بنسبة (٩.٦) ثم الكليات الصحية والتصاميم والفنون بنسبة (٦.٨) وكان الحد الأدنى من العينة للغات والترجمة والحاسب الآلي بنسبة (٥.٨) .أما الأخصائيات الاجتماعيات فقد كانت النسبة الأعلى بواقع (٧٥.٩) لتخصص الخدمة الاجتماعية و (٢٢.٢) علم النفس (١.٩) علم اجتماع. وأشارت نتائج الجدول إلى أن النسبة الأعلى في سنوات الخبرة كانت لفئة أقل من خمس سنوات بنسبة (٣١.٥) لأعضاء الهيئة التعليمية و (٤٤.٤) للأخصائيات ، في حين بلغت نسبة من خبرتهن ١٠سنوات فأكثر (٢٨.٨) من الأعضاء و(٣٣.٣) من الأخصائيات ، يليها من ٥سنوات إلى أقل من ١٠سنوات بنسبة (٢٦.٠) من أعضاء الهيئة التعليمية و(١٨) من الأخصائيات ، ومن المتوقع أن يكون لهذه النتائج تأثير إيجابي على نتائج البحث نظراً لتنوع الخبرات والتخصصات .

جدول رقم (٢)

خصائص مفردات البحث من أعضاء الهيئة التعليمية والأخصائيات

العمر					الكلية			التخصص			سنوات الخبرة			
الفئة	الهيئة التعليمية		الاخصائيات		أعضاء الهيئة التعليمية			الأخصائيات			الفئة	الهيئة التعليمية		الأخصائيات
أقل من ٣٠	ك	٢٣	ك	١٩	التربية	ك	٧	خدمة اجتماعية	ك	٤١	أقل من سنة	ك	١٠	٢
	٪	٣١.٥	٪	٣٥.٢		٪	٩.٦		٪	٧٥.٩		٪	١٣.٧	٣.٧
من ٣٠ – أقل من ٤٠	ك	٢٧	ك	٢٦	العلوم	ك	٧	علم نفس	ك	١٢	من سنة – أقل من ٥سنوات	ك	٢٣	٢٤
	٪	٣٧.٠٠	٪	٤٨.١		٪	٩.٦		٪	٢٢.٢		٪	٣١.٥	٤٤.٤
أقل من ٤٠	ك	١٧	ك	٩	الآداب	ك	١١	علم اجتماع	ك	١	٥ سنوات فأكثر	ك	١٩	١٠.

	٪	٢٣.٣	٪	١٦.٧		٪	١٥.٠	اجتماع	٪	١.٩		٪	٢٦.٠	١٨.٥
٥٠ فأكثر	ك	٦	ك	-	الخدمة الاجتماعية	ك	١٤				اكثر من ١٠ سنوات	ك	٢١	١٨
	٪	٨.٢	٪	-		٪	١٩.١					٪	٢٨.٨	٣٣.٣
					الصحية	ك	٥							
						٪	٦.٨							
					الحاسب الآلي	ك	٤							
						٪	٥.٨							
					الادارة	ك	١١							
						٪	١٥.٠							
					التصاميم والفنون	ك	٥							
						٪	٦.٨							
					اللغات والترجمة	ك	٤							
						٪	٥.٨							
المجموع	ك	٧٣	ك	٥٤	مج	ك	٧٣		ك	٥٤	مج	ك	٧٣	٥٤
النسبة	٪	١٠٠٪	٪	١٠٠٪			١٠٠٪			١٠٠٪		٪	١٠٠٪	١٠٠٪

وباستقراء ما تم عرضه من بيانات في الجدول رقم (٢) يمكن مناقشة النتائج على النحو التالي :

١- فيما يتعلق بالمشكلات الأشد انتشاراً بين طالبات الجامعة.

من وجهة نظر الطالبات تشير النتائج إلى انتشار المشكلات السلوكية الواردة في العبارات رقم (٣ ، ٩ ، ١١،٥) وقد تم ترتيبها تنازلياً على النحو التالي:

- عدم الالتزام بالحجاب الشرعي خارج بوابة الكلية " بالمرتبة الأولى

بمتوسط قدرة (٢.٦٨).

- انتشار ظاهرة البويات بالمرتبة الثانية بمتوسط (٢.٤٣).
- الغش في الاختبارات " بالمرتبة الثالثة بمتوسط (٢.٣٧).
- إثارة الضوضاء في مرافق الجامعة بالمرتبة الرابعة بمتوسط (٢.٣٤).

من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية تشير النتائج إلى انتشار عدد ٥ من المشكلات السلوكية تمثلت في العبارات رقم (٣ ، ٩ ، ٥ ، ٤ ، ١،) وقد تم ترتيبها تنازلياً على النحو التالي :

- عدم الالتزام بالحجاب الشرعي خارج بوابة الكلية " بالمرتبة الأولى بمتوسط (٢.٦٠ من٣).
- انتشار ظاهرة البويات " بالمرتبة الثانية بمتوسط (٢.٥٨).
- إثارة الضوضاء في مرافق الجامعة " بمتوسط (٢.٤٩).
- استخدام الألفاظ النابية داخل الجامعة " بالمرتبة الرابعة بمتوسط (٢.٤٤).
- عدم التقيد بأنظمة الجامعة ولوائحها" بالمرتبة الخامسة بمتوسط (٢.٤٤).

من وجهة نظر الأخصائيات تشير النتائج إلى انتشار المشكلات السلوكية الواردة في العبارات رقم (٩ ، ٣ ، ٥، ١٠ ، ١ ،٤) بشدة وقد تم ترتيبها تنازلياً حسب استجابة الأخصائيات كالتالي:

- انتشار ظاهرة البويات " بالمرتبة الأولى بمتوسط (٢.٨١).
- عدم الالتزام بالحجاب الشرعي خارج بوابة الكلية " بالمرتبة الثانية بمتوسط (٢.٧٦).
- إثارة الضوضاء في مرافق الجامعة " بالمرتبة الثالثة بمتوسط (٢.٥٩).
- انتشار التقليعات الجديدة بدعوى التحضر " بالمرتبة الرابعة بمتوسط (٢.٥٤).

- عدم التقيد بأنظمة ولوائح الجامعة " بالمرتبة الخامسةبمتوسط (٢.٤٨).
- استخدام الألفاظ النابية داخل الجامعة بالمرتبة السادسة بمتوسط (٢.٤٤).

وبتحليل ما تم عرضه يتضح أن المشكلات السلوكية المتمثلة في عدم الالتزام بالحجاب الشرعي (السفور)، وانتشار ظاهرة البويات ، وإثارة الضوضاء في مرافق الجامعة، وتتمثل في الحديث والضحك بصوت عال في الممرات ومرافق الخدمات بالجامعة ، حصلت على المراتب رقم (٢.١ ، ٣) في استجابات مفردات البحث من جميع الفئات، وتراوحت متوسطاتها بين (٢.٨١- ٢.٤٨) وكانت فئة الأخصائيات الأعلى في متوسطات الاستجابة وإن اختلف ترتيبها بين فئة وأخرى ، وهو ما يعكس الانتشار من ناحية، ورفض السلوك لمخالفته قيم المجتمع من ناحية أخرى، خاصة وقد أصبحت مظاهر السفور ، والتشبه بالجنس الآخر، والحديث والضحك بصوت عال في التجمعات النسائية غير قاصرة على الجامعات والمدارس، فهي ظواهر انتشرت في مواقع الحياة الاجتماعية وفي المدن بصفة خاصة ويستطيع مرتادو المرافق العامة والأسواق ملاحظتها بسهولة . وتتفق هذه النتائج مع ما كشف عنه روزنيل (Roseneil 2000) من انتشار الهوايات الجنسية الحديثة ، والعلاقات المتغيرة بين أصحاب الميول الشاذة بين طلاب الجامعات بصفة عامة ، وما توصل إليه (القصاص ٢٠٠٥) من انتشار مظاهر متعددة للعنف بدءا من نظرة السخرية أو الاستهزاء والتي تعبر عن عدم الرضا أو الاستهجان وهى أكثر الأشكال انتشاراً في الحياة الجامعية بالإضافة إلى بعض أشكال الحديث بالصوت العالي أو الاحتكاك ، والمزاح غير الأخلاقي بين الشباب الجامعي والذى يؤدى في النهاية إلى التشاجر، وما أكدته (الزواوي ٢٠١٣) من أن الاتجاه نحو الانحلال الخلقي والتقليد الأعمى للسلوكيات الغربية والاتجاه نحو الفوضوية والتوجهات العنيفة من أبرز المشكلات الاجتماعية التي تظهر على الشباب في عصر ما بعد الحداثة.

٢- تبين من البيانات الخاصة باستجابة الطالبات أن المشكلات السلوكية

الواردة في العبارات رقم (١٠، ٤، ١، ١٥) منتشرة إلى حد ما. وقد تم ترتيبها تنازليا على النحو التالي:

- انتشار التقليعات الجديدة بدعوى التحضر" بمتوسط (٢.٣٢)، استخدام الألفاظ النابية داخل الجامعة بمتوسط (٢.٢٢)، عدم التقيد بأنظمة الجامعة ولوائحها بمتوسط (٢.٢١)، إساءة استخدام الممتلكات العامة بمتوسط (٢.٠٨).

كما تشير النتائج إلى أن المشكلات السلوكية الواردة في العبارات رقم (١٠، ١٥، ١٤، ٢، ١١) منتشرة إلى حد ما من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية ويتضح ذلك فيما يلي :

- انتشار التقليعات الجديدة بدعوى التحضر بمتوسط (٢.٣٠)، إساءة استخدام الممتلكات العامة " بمتوسط (٢.٢١)، تزوير التقارير الطبية بمتوسط (٢.١٩)، التطاول على موظفات الجامعة بمتوسط (٢.١١)، الغش في الاختبارات " بمتوسط (٢.١٠ من ٣).

ومن وجهة نظر الأخصائيات تشير النتائج إلى أن المشكلات السلوكية الواردة في العبارات رقم (١٥ ، ٦ ، ١١ ، ٢ ، ١٦) منتشرة إلى حد ما وقد تم ترتيبها تنازلياً على النحو التالي:

- إساءة استخدام الممتلكات العامة بمتوسط (٢.٢٦)، افتعال المشاجرات داخل الجامعة بمتوسط (٢.١٩)، الغش في الاختبارات بمتوسط (٢.١٧)، التطاول على موظفات الجامعة بمتوسط (٢.١١) الخروج غير الشرعي مع الشباب ، بمتوسط (٢.١١) . وبإلقاء نظرة فاحصة لأغلب المشكلات المحددة في الانتشار المتوسط (في إطار إلى حدما) يتضح أنها مرتبطة بمظاهر السلوك الجماعي ، والمتعلق بالتعامل مع البيئة الجامعية والذي ينتشر لوجود بيئة مشجعة على ذلك خاصة في ظل غياب

تطبيق اللوائح الضابطة للسلوك . ومنها على سبيل المثال إساءة استخدام الممتلكات العامة وافتعال المشاجرات ، وتتفق هذه النتائج مع ما كشف عنه الحوامدة (٢٠٠٧) من تنوع أشكال العنف المنتشرة بين الطلبة منها المشاركة في شجار داخل الحرم الجامعي بنسبة (٨.١) التعدي على الطلبة من دون مبرر بنسبة (٢١.٥) ، التحقير باستخدام الألفاظ النابية بنسبة((١٢.٥) إتلاف ممتلكات الجامعة بنسبة (٢.١١).

- وانخفضت استجابة الطالبات على بقية المشكلات حيث تراوحت بين (١.٦٥ - ١.٣٣).

- كما انخفضت استجابة أعضاء الهيئة التعليمية نحو المشكلات السلوكية الواردة في العبارات رقم (١٣ ، ١٢ ، ١٧ ، ١٦ ، ٨) وقد تم ترتيبها تنازليا كالتالي:

- السرقة بمتوسط (١.٦٦)، انتحال شخصيات الطالبات بمتوسط (١.٦٦)، التدخين ،بمتوسط (١.٦٢)، الخروج غير الشرعي مع الشباب بمتوسط (١.٦٠)، التحرش الجنسي بالطالبات بمتوسط (١.٥٢).

- وانخفضت استجابة الأخصائيات للمشكلات الواردة في العبارتان رقم (٨ ، ١٨) وتمثل .

- التحرش الجنسي بالطالبات بمتوسط (١.٦١)، تعاطي المخدرات بمتوسط (١.٤٤).

وترى الباحثة أن انخفاض الاستجابات قد يرجع إلى كون هذه السلوكيات غير ظاهرة للعيان ومن الصعب الحكم على مستوى انتشارها نظراً لخصوصية الجامعة كمجتمع نسائي لا تقبل ثقافة المجتمع ممارستها علناً،

ويمكن أيضا تفسير ذلك في وجود ضوابط رادعة لممارسة مثل هذه السلوكيات .

جدول رقم (٣)

استجابة مفردات البحث لمحور المشكلات المنتشرة بين طالبات الجامعة.

ف		الطالبات						الهيئة التعليمية						الأخصائيات					
		درجة الانتشار			متوسط	الانحراف	رقم العبارة	درجة الانتشار			متوسط	الانحراف	رقم العبارة	درجة الانتشار			متوسط	الانحراف	رقم العبارة
م		بشدة	إلى حدما	غير				بشدة	إلى حدما	غير				بشدة	ال حدما	غير			
١	ك	٧٢٠	٢٨٦	١٩	٢.٦٨	.٥٠٣	٣	٤٧	٢٣	٣	٢.٦٠	.٥٧١	٣	٤٥	٨	١	٢.٨١	.٤٨٣	٩
	٪	٧٠.٢	٢٧.٩	١.٩				٦٤.٤	٣١.٥	٤.١				٨٣.٣	١٤.٨	١.٩			
٢	ك	٥٣٨	٣٩١	٩٦	٢.٤٣	.٦٥٨	٩	٤٧	٢١	٥	٢.٥٨	.٦٢٢	٩	٤٤	٧	٣	٢.٧٦	.٥٤٧	٣.
	٪	٥٢.٥	٣٨.١	٩.٤				٦٤.٤	٢٨.٨	٦.٨				٨١.٥	١٣	٥.٦			
٣	ك	٤٧١	٤٦٤	٩٠	٢.٣٧	.٦٤٠	١١	٤٢	٢٥	٦	٢.٤٩	.٦٤٨	٥	٣٧	١٢	٥	٢.٥٩	.٦٥٩	٥
	٪	٤٦.٠	٤٥.٣	٨.٨				٥٧.٥	٣٤.٢	٨.٢				٦٨.٥	٢٢.٢	٩.٣			
٤	ك	٤٧١	٤٢٩	١٢٥	٢.٣٤	.٦٨٤	٥	٤١	٢٣	٩	٢.٤٤	.٧٠٧	٤	٣١	٢١	٢	٢.٥٤	.٥٧٣	١٠
	٪	٤٦.٠	٤١.٩	١٢.٢				٥٦.٢	٣١.٥	١٢.٣				٥٧.٤	٣٨.٩	٣.٧			
٥	ك	٤٦٧	٤١٥	١٤٣	٢.٣٢	.٧٠٤	١٠	٤٠	٢٥	٨	٢.٤٤	.٦٨٧	١	٣٢	١٦	٦	٢.٤٨	.٦٩٣	١
	٪	٤٥.٦	٤٠.٥	١٤				٥٤.٨	٣٤.٢	١١				٥٩.٣	٢٩.٦	١١.١			
٦	ك	٣٩٧	٤٥٣	١٧٥	٢.٢٢	.٧١٥	٤	٣٣	٢٩	١١	٢.٣٠	.٧٢٠	١٠	٢٩	٢٠	٥	٢.٤٤	.٦٦٤	٤
	٪	٣٨.٧	٤٤.٢	١٧.١				٤٥.٢	٣٩.٧	١٥.١				٥٣.٧	٣٧.٠	٩.٣			
٧	ك	٣٢٤	٥٨٨	١١٣	٢.٢١	.٦٢٠	١	٣٢	٢٤	١٧	٢.٢١	.٧٩٩	١٥	٢١	٢٦	٧	٢.٢٦	.٦٧٨	١٥
	٪	٣١.٦	٥٧.٤	١١				٤٣.٨	٣٢.٩	٢٣.٣				٣٨.٩	٤٨.١	١٣			
٨	ك	٣٣٥	٤٣٧	٢٥٣	٢.٠٨	.٧٥٤	١٥	٣٤	١٩	٢٠	٢.١٩	.٨٤٤	١٤	١٩	٢٦	٩	٢.١٩	.٧٠٢	٦
	٪	٣٢.٢	٤٢.٦	٢٤.٧				٤٦.٦	٢٦	٢٧.٤				٣٥.٢	٤٨.١	١٦.٧			
٩	ك	٣٣٠	٤٤٦	٢٤٩	٢.٠٨	.٧٤٨	١٤	٢٥	٣١	١٧	٢.١١	.٧٥٦	٢	١٩	٢٥	١٠	٢.١٧	.٧٢٠	١١

	٪	٣٢.٢	٤٣.٥	٢٤.٣				٣٤.٢	٤٢.٥	٢٣.٣				٣٥.٢	٤٦.٣	١٨.٥					
١	ك	٢١٩	٥٠٩	٢٩٧	١.٩٢	.٧٠٦	١٣	٢٠	٤٠	١٣	٢.١٠	.٦٧٠	١١	١٥	٣٠	٩	٢.١١	.٦٦٤	٢		
	٪	٢١.٤	٤٩.٧	٢٩				٢٧.٤	٥٤.٨	١٧.٨				٢٧.٨	٥٥.٦	١٦.٧					
١١	ك	١٢٤	٤٥٤	٤٤٧	١.٦٨	.٦٧٧	١٦	٢٦	١٨	٢٩	١.٩٦	.٨٧٣	٦	١٣	٣٤	٧	٢.١١	.٦٠٤	١٦		
	٪	١٢.١	٤٤.٣	٤٣.٦				٣٥.٦	٢٤.٧	٣٩.٧				٢٤.١	٦٣.٠	١٣.٠					
١٢	ك	١١٦	٤٣٧	٤٧٢	١.٦٥	.٦٧٣	١٧	٦	٣٦	٣١	١.٦٦	.٦٨٢	١٣	٩	٣٨	٧	٢.٠٤	.٥٤٨	١٧		
	٪	١١.٣	٤٢.٦	٤٦				٨.٢	٤٩.٣	٤٢.٥				١٦.٧	٧٠.٤	١٣.٠					
٣	ك	١٣٤	٣٣٥	٥٥٦	١.٥٩	.٧١٠	٢	٨	٣٢	٣٣	١.٦٦	.٦٧١	١٢	١٥	٢٢	١٧	١.٩٦	.٧٧٦	١٤		
	٪	١٣.١	٣٢.٧	٥٤.٢				١١	٤٣.٨	٤٥.٢				٢٧.٨	٤٠.٧	٣١.٥					
١٤	ك	٩٣	٣٥٠	٥٨٢	١.٥٢	.٦٥٧	١٢	٥	٣٥	٣٣	١.٦٢	.٦١٥	١٧	٦	٣٨	١٠	١.٩٣	.٥٤٤	١٣		
	٪	٩.١	٣٤.١	٥٦.٨				٦.٨	٤٧.٩	٤٥.٢				١١.١	٧٠.٤	١٨.٥					
١٥	ك	١٣٥	٢٤٦	٦٤٤	١.٥٠	.٧١٧	٦	٤	٣٦	٣٣	١.٦٠	.٥٩٥	١٦	٨	٣٠	١٦	١.٨٥	.٦٥٦	١٢		
	٪	١٣.٢	٢٤	٦٢.٨				٥.٥	٤٩.٣	٤٥.٢				١٤.٨	٥٥.٦	٢٩.٦					
١٦	ك	٤٢	٢٥٩	٧٢٤	١.٣٣	.٥٥٢	٨	٤	٣٠	٣٩	١.٥٢	.٦٠٣	٨	٣	٣١	٢٠	١.٦٩	.٥٧٧	٧		
	٪	٤.١	٢٥.٣	٧٠.٦				٥.٥	٤١.١	٥٣.٤				٥.٦	٥٧.٤	٣٧.٠					
١٧	ك	٣٠	٢١٠	٧٨٥	١.٢٦	.٥٠٣	١٨	٤	٢١	٤٨	١.٤٠	.٥٩٥	٧	٣	٢٧	٢٤	١.٦١	.٥٩٦	٧		
	٪	٢.٩	٢٠.٥	٧٦.٦				٥.٪	٢٨.٨	٦٥.٨				٥.٦	٥٠.٠	٤٤.٤					
١٨	ك	٣٢	١٧٠	٨٢٣	١.٢٣	.٤٨٩	٧	٤	١٥	٥٤	١.٣٢	.٥٧٤	١٨	٢	٢٠	٣٢	١.٤٤	.٥٧٢	١٨		
	٪	٣.١	١٦.٦	٨٠.٣				٥.٥٢٣	٢٠.٥					٣.٧	٣٧.٠	٥٩.٣					
		المتوسط العام			١.٩١	.٣٦٧		المتوسط العام			٢.٠١	.٤٥٨		المتوسط العام			٢.١٧	.٣٧٥			

وبمراجعة ما تم عرضه من بيانات في الجدول رقم (٣) فيما يتعلق بالعوامل المسببة للمشكلات يمكن مناقشة النتائج على النحو التالي :

١- ارتفاع استجابة عينة الدراسة من الطالبات للعوامل الواردة في العبارات رقم (٣١ ، ٢٣ ، ١٩ ، ٣٢ ، ٣٤) وقد تم ترتيبها تنازليا على النحو التالي:

- سهولة تدفق المعلومات عبر وسائل التواصل الاجتماعي " بالمرتبة الأولى بمتوسط قدره (٢.٥٤).

- تقليد سلوك الآخرين " في المرتبة الثانية بمتوسط (٢.٤٩).
- ضعف الوازع الديني " في المرتبة الثالثة بمتوسط (٢.٤٤).
- إساءة استخدام شبكة الانترنت " في المرتبة الرابعة بمتوسط (٢.٤٤).
- الاستخدام السلبي لتقنيات الهاتف المحمول " في المرتبة الخامسة بمتوسط (٢.٣٩).

من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية تشير النتائج إلى ارتفاع متوسط الاستجابة للعوامل الواردة في العبارات رقم (٣٢ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٠ ، ٢٩)وتم ترتيبها تنازليا كما يلي.

- إساءة استخدام شبكة الانترنت " بالمرتبة الأولى بمتوسط (٢.٦٣).
- سهولة تدفق المعلومات عبر وسائل التواصل الاجتماعي " بالمرتبة الثانية بمتوسط (٢.٥٩).
- الاستخدام السلبي لتقنيات الهاتف المحمول " بالمرتبة الثالثة بمتوسط (٢.٥٩).
- الغزو الفكري المخالف لقيم المجتمع عبر القنوات الفضائية " بالمرتبة الرابعة بمتوسط (٢.٥٣).
- عدم تطبيق العقوبات المناسبة على الطالبات المخالفات " بالمرتبة الخامسة بمتوسط (٢.٥٢).

كما اتضح أن الأخصائيات موافقات على اثني عشر عاملاً من العوامل المسببة لانتشار المشكلات السلوكية في جامعة الأميرة نورة وحصلت العبارات رقم (٢٩ ، ٢٣ ، ١٩ ، ٣١ ، ٣٤ ،٣٢، ٣٠) على الاستجابات الأعلى.

وقد تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليها من الأخصائيات كالتالي:

- عدم تطبيق العقوبات المناسبة على الطالبات المخالفات " في المرتبة الأولى بمتوسط قدره (٢.٨٠).
- تقليد سلوك الآخرين و ضعف الوازع الديني، في المرتبة الثانية بمتوسط (٢.٧٢).

- حصل كل من سهولة تدفق المعلومات عبر وسائل التواصل الاجتماعي و الاستخدام السلبي لتقنيات الهاتف المحمول وإساءة استخدام شبكة الإنترنت والغزو الفكري المخالف لقيم المجتمع عبر القنوات الفضائية على المرتبة الثالثة بمتوسط (٢.٧٠).

وبتحليل ما تم عرضة يتضح وجود تباين في استجابات مفردات البحث من الطالبات من جهة، وأعضاء الهيئة التعليمية والأخصائيات من جهة أخرى حول العوامل المسببة للمشكلات السلوكية مع وجود اتفاق على العبارات رقم (٣٠، ٣١،٣٢ ، ٣٤) وإن اختلف ترتيبها بين فئة وأخرى وتتمثل في (الغزو الفكري المخالف لقيم المجتمع عبر القنوات الفضائية، سهولة تدفق المعلومات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، إساءة استخدام شبكة الانترنت، الاستخدام السلبي لتقنيات الهاتف المحمول).

وتعتبر هذه العوامل جزءاً من التطبيقات التي استجدت على العالم المعاصر وساهمت في سرعة تبادل المعلومات، وتتفق هذه النتائج مع ما أكده نورمان سارتوريس من أن التقدم التكنولوجي وثورة الاتصالات التي يشهدها العالم حاليًا ستكون وبالاً على الإنسانية إذا أسيء استخدامها لدورها في انتشار الجريمة والعنف والفوضى واضطراب السلوك الأخلاقي الإنساني (عبدالهادي وآخرون : ٢٠٠٥، ٣).

ويؤيد ذلك ما توصل إليه شاكر (٢٠٠٣) من أن للعولمة مجموعة من الآثار السلبية على الشباب تمثلت في بعض السلوكيات والأخلاقيات الغربية واكتساب الشباب عادات وتقاليد تتنافى مع عاداتنا وتقاليدنا .

كما توصل دسوقي في (٢٠٠٥) إلى أن استخدام الرسائل النصية عبر الفضائيات تكسب الطلاب ألفاظا بذيئة وقيما سلبية تخالف الأخلاقيات المحمودة.

ويضيف عوض وآخرون (٢٠٠٦) أن قيم الشباب تتعرض للانهيار نتيجة التأثير السلبي للفضائيات)، كما أكد ممدوح الدسوقي وجود فروق دالة عند مستوى (٠.٠١) لصالح الطلاب ممن يسيئون استخدام الإنترنت على مقياس

المشكلات السلوكية حيث تدنى لديهم المستوى الأخلاقي وانهارت القيم والعادات والمداومة على الدخول على المواقع الجنسية ،كما ظهر لديهم سلوكيات مخالفة للقواعد الأخلاقية، وكشف محمود (٢٠٠٦)عن الآثار السلبية للعولمة الثقافية على الشباب الجامعي في علاقته بأسرته وأصدقائه وأساتذته. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه السنبل (٢٠١٣) من تأثير القنوات الفضائية وشبكات التواصل الاجتماعي تويتر والفيس بوك في انتشار التلوث الفكري بين الطالبات .

- تبين من البيانات الخاصة باستجابة الطالبات أن العوامل الواردة في العبارات رقم (٢٥ ، ٢٦ ، ٢٤ ، ٢٢ ، ٢٩) مؤثرة إلى حد ما. وقد تم ترتيبها تنازليا على النحو التالي . "منح الحرية المفرطة للأبناء " بمتوسط (٢.٣١)، افتقاد سلطة الضبط الأسري بمتوسط (٢.٣١)، " القيود الأسرية المتشددة على السلوك " بمتوسط (٢.٣٠)، الاضطرابات النفسية بمتوسط (٢.٣٠)، عدم تطبيق العقوبات المناسبة على الطالبات المخالفات " بمتوسط (٢.٢٨ من ٣).

كما يتضح من النتائج استجابة أعضاء الهيئة التعليمية إلى حد ما للعبارات رقم (٢٨ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٢١ ، ٢٥) وقد تم ترتيبها تنازلياً على النحو التالي :

١- عدم مناسبة خدمات التوجيه والإرشاد في الجامعة لحاجات الطالبات " بمتوسط (٢.٢٩)، "الاضطرابات النفسية " بمتوسط (٢.٢٦) ،

٢- افتقاد سلطة الضبط الأسري بمتوسط (٢.٢٦)

٣- عدم احترام الذات بمتوسط (٢.٢١) ، منح الحرية المفرطة للأبناء بمتوسط (٢.١٨).

وكشفت النتائج أن مفردات عينة الدراسة من الأخصائيات موافقات إلى حد ما على العوامل المسببة لانتشار المشكلات السلوكية في جامعة الأميرة نورة والواردة في العبارات رقم (٢١ ، ٣٦ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٠) وقد تم ترتيبها تنازليا على النحو التالي:

- كل من العبارتين "عدم احترام الذات ،واندماج العمالة الوافدة في كافة

مكونات المجتمع "بمتوسط قدرة ٢.٣٠).

- "الاضطرابات النفسية " بمتوسط (٢.٢٨)، "القيود الأسرية المتشددة على السلوك" ، "الفشل الدراسي" بمتوسط (٢.٢٤).

وانخفضت استجابة الطالبات نحو العبارات (٣٦، ٢٧)

عدم وضوح اللوائح الضابطة للسلوك داخل الجامعة، اندماج العمالة الوافدة في كافة مكونات المجتمع.

جدول رقم (٤)

العوامل المسببة للمشكلات المنتشرة في الجامعة من وجهة نظر مفردات البحث.

ف		الطالبات						الهيئة التعليمية						الأخصائيات					
م		رقم العبارة	موافق	إلى حدما	غير موافق	متوسط	انحراف	رقم العبارة	موافق	إلى حدما	غير موافق	متوسط	انحراف	رقم العبارة	موافق	ال حد ما	غير موافق	متوسط	انحراف
١	ك	٢٩	٦٤٢	٢٩٢	٩١	٢.٥٤	٠.٦٥٣	٣١	٥٣	١٣	٧	٢.٦٣	٠.٦٥٦	٣٢	٤٦	٥	٣	٢.٨٠	٠.٥٢٨
	٪		٦٢.٦	٢٨.٥	٨.٩				٧٢.٦	١٧.٨	٩.٦				٨٥.٢	٩.٣	٥.٦		
٢	ك	٢٣	٥٧٣	٣٨١	٧١	٢.٤٩	٠.٦٢٤	٢٣	٥١	١٤	٨	٢.٥٩	٠.٦٤٨	٣١	٤٢	٩	٣	٢.٧٢	٠.٥٦٤
	٪		٥٥.٩	٣٧.٢	٦.٩				٦٩.٩	١٩.٢	١١.٠				٧٧.٨	١٦.٧	٥.٦		
٣	ك	١٩	٥١٤	٤٥٠	٦١	٢.٤٤	٠.٦٠٥	١٩	٥٢	١٢	٩	٢.٥٩	٠.٧٠٤	٣٤	٤٢	٩	٣	٢.٧٢	٠.٥٦٤
	٪		٥٠.١	٤٣.٩	٦.٠				٧١.٢	١٦.٤	١٢.٣				٧٧.٨	١٦.٧	٥.٦		
٤	ك	٣١	٥٧٣	٣٢٥	١٢٧	٢.٤٤	٠.٧٠٣	٣٢	٤٨	١٦	٩	٢.٥٣	٠.٧٠٩	٣٠	٤٠	١٢	٢	٢.٧٠	٠.٥٣٧
	٪		٥٥.٩	٣١.٧	١٢.٤				٦٥.٨	٢١.٩	١٢.٣				٧٤.١	٢٢.٢	٣.٧		
٥	ك	٣٤	٥٤٩	٣٢٩	١٤٧	٢.٣٩	٠.٧٢٥	٣٤	٤٩	١٣	١١	٢.٥٢	٠.٧٤٧	٢٩	٤٠	١٢	٢	٢.٧٠	٠.٥٣٧
	٪		٥٣.٦	٣٢.١	١٤.٣				٦٧.١	١٧.٨	١٥.١				٧٤.١	٢٢.٢	٣.٧		
٦	ك	٣٢	٥٣٧	٣٤٧	١٤١	٢.٣٩	٠.٧١٦	٣٣	٤٥	٢١	٧	٢.٥٢	٠.٦٦٩	٣٣	٤٠	١٢	٢	٢.٧٠	٠.٥٣٧
	٪		٥٢.٤	٣٣.٩	١٣.٨				٦١.٦	٢٨.٨	٩.٦				٧٤.١	٢٢.٢	٣.٧		
٧	ك	٣٠	٥٣٧	٣٢٨	١٦٠	٢.٣٧	٠.٧٣٨	٣٠	٤٦	١٥	١٢	٢.٤٧	٠.٧٥٦	٣٥	٤٢	٨	٤	٢.٧٠	٠.٦٠٣

	٪		٥٢.٤	٣٢.٠	١٥.٦			٦٣.٠	٢٠.٥	١٦.٤			٧٧.٨	١٤.٨	٧.٤					
٨	ك	٣٥	٤٥٨	٤٢٩	١٣٨	٢.٣١	٠.٦٩٦	٣٩	٢٦	٨	٢٥	٢.٤٢	٣٦	١٥	٣	٢٣	٠.٦٨٦	٢.٦١	٠.٥٩٦	
	٪		٤٤.٧	٤١.٩	١٣.٥			٥٣.٤	٣٥.٦	١١.٠			٦٦.٧	٢٧.٨	٥.٦					
٩	ك	٣٣	٤٢٤	٤٩٠	١١١	٢.٣١	٠.٦٥٥	٣٧	٢٧	٩	٢٦	٢.٣٨	٣٧	١٣	٤	١٩	٠.٧٠٠	٢.٦١	٠.٦٢٧	
	٪		٤١.٤	٤٧.٨	١٠.٨			٥٠.٧	٣٧.٠	١٢.٣			٦٨.٥	٢٤.١	٧.٤					
١٠	ك	٢٧	٤٣٥	٤٦٤	١٢٦	٢.٣٠	٠.٦٧٦	٣٤	٢٦	١٣	٢٤	٢.٢٩	٣٧	١٣	٤	٢٨	٠.٧٥٤	٢.٦١	٠.٦٢٧	
	٪		٤٢.٤	٤٢.٤	٤٥.٣			٤٦.٦	٣٥.٦	١٧.٨			٦٨.٥	٢٤.١	٧.٤					
١١	ك	٢٥	٤٤٣	٤٤٤	١٣٧	٢.٣٠	٠.٦٩١	٢٩	٣٤	١٠	٢٢	٢.٢٦	٢٢	٣١	١	٢٢	٠.٦٨٨	٢.٣٩	٠.٥٢٩	
	٪		٤٣.٣	٤٣.٣	١٣.٤			٣٩.٧	٤٦.٦	١٣.٧			٤٠.٧	٥٧.٤	١.٩					
١٢	ك	٢٦	٤٧٩	٣٥٥	١٩١	٢.٢٨	٠.٧٥٨	٢٨	٣٦	٩	٢٩	٢.٢٦	٢٣	٢٧	٤	٢٦	٠.٦٦٧	٢.٣٥	٠.٦١٩	
	٪		٤٦.٧	٣٤.٦	١٨.٦			٣٨.٤	٤٩.٣	١٢.٣			٤٢.٦	٥٠.٠	٧.٤					
١٣	ك	٢١	٤٩٦	٢٧٢	٢٥٧	٢.٢٣	٠.٨٢٥	٣٠	٢٨	١٥	٣٥	٢.٢١	٢٠	٣٠	٤	٢١	٠.٧٦٣	٢.٣٠	٠.٦٠٣	
	٪		٤٨.٤	٢٦.٥	٢٥.١			٤١.١	٣٨.٤	٢٠.٥			٣٧.٠	٥٥.٦	٧.٤					
١٤	ك	٣٦	٣٩٨	٤٦٨	١٥٩	٢.٢٣	٠.٧٠٠	٢٣	٤٠	١٠	٢١	٢.١٨	٢٨	١٤	١٢	٢٥	٠.٦٥٣	٢.٣٠	٠.٨١٦	
	٪		٣٨.٨	٤٥.٧	١٥.٥			٣١.٥	٥٤.٨	١٣.٧			٥١.٩	٢٥.٩	٢٢.٢					
١٥	ك	٢٢	٤٠٥	٤٢٨	١٩٢	٢.٢١	٠.٧٣٥	٢١	٤٢	١٠	٢٨	٢.١٥	١٩	٣١	٤	٢٤	٠.٦٣٨	٢.٢٨	٠.٥٩٦	
	٪		٣٩.٥	٤١.٨	١٨.٧			٢٨.٨	٥٧.٥	١٣.٧			٣٥.٢	٥٧.٤	٧.٤					
١٦	ك	٢٤	٢٨٢	٥٨٤	١٥٩	٢.١٢	٠.٦٤٥	٢٧	٣٠	١٦	٠.٢	٢.١٥	١٩	٢٩	٦	٢٧	٠.٧٨٥	٢.٢٤	٠.٦٤٢	
	٪		٢٧.٥	٥٧.٠	١٥.٥			٣٧.٠	٤١.١	٢١.٩			٣٥.٢	٥٣.٧	١١.١					
١٧	ك	٢٠	٢٨٨	٤٢٥	٣١٢	١.٨٩	٠.٧٦٥	٢٩	٢٤	٢٠	٧٢	٢.١٢	٢٠	٢٧	٧	٣٦	٠.٨١٦	٢.٢٤	٠.٦٧١	
	٪		٢٨.١	٤١.٥	٣٠.٤			٣٩.٧	٣٢.٩	٢٧.٤			٣٧.٠	٥٠.٠	١٣.٠					
١٨	ك	٨٢	٣١٠	٣٨٠	٣٣٥	١.٩٨	٠.٧٩٣	١٣	٤٤	١٦	٣٦	١.٩٦	١٧	٢٧	١٠	٢٠	٠.٦٣٣	٢.١٣	٠.٧٠٢	
	٪		٣٠.٢	٣٧.١	٣٢.٧			١٧.٨	٦٠.٣	٢١.٩			٣١.٥	٥٠.٠	١٨.٥					
مج			المتوسط العام			٢.٢٩	٠.٣٦٠	المتوسط العام				٢.٣٥	المتوسط العام				٠.٤٨٠	٢.٥١	٠.٣٣٠	

وتشير نتائج الجدول رقم (٤) إلى أن مفردات عينة الدراسة من الطالبات

موافقات على مقترحات علاج المشكلات السلوكية المنتشرة في جامعة الأميرة نورة بمتوسط عام مرتفع قدرة (٢.٦٥ من ٣) .

و باستقراء البيانات يتضح التجانس في موافقة مفردات عينة الدراسة من الطالبات على مقترحات علاج المشكلات السلوكية المنتشرة في جامعة الأميرة نورة، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن مابين (٢.٤٢ إلى ٢.٨٣) كما تشير النتائج إلى ارتفاع معدل استجابة الطالبات نحو المقترحات الواردة في العبارات رقم (٤٠ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٤٨ ، ٤٩) وقد تم ترتيبها تنازليا كالتالي:

- تطوير مهارات الأخصائيات الاجتماعيات والنفسيات " بالمرتبة الأولى عليها بمتوسط (٢.٨٢).

- دعم وحدات التوجيه والإرشاد بأخصائيات مؤهلات " بالمرتبة الثانية بمتوسط (٢.٨٠).

- إنشاء وحدات للإرشاد والتوجيه في كل كلية " بالمرتبة الثالثة بمتوسط (٢.٧٩).

- تدريب الطالبات على مهارات حل المشكلة " بالمرتبة الرابعة بمتوسط (٢.٧٨).

- تدريب الطالبات على مهارات الحوار والمناقشة الفاعلة " بالمرتبة الخامسة بمتوسط (٢.٧٧).

كما يتضح ارتفاع استجابة عينة الدراسة من أعضاء الهيئة التعليمية على مقترحات علاج المشكلات السلوكية بمتوسط عام قدرة (٢.٧٥ من ٣) ،وتشير النتائج إلى تجانس الاستجابات على مقترحات علاج المشكلات السلوكية المنتشرة حيث تراوحت متوسطات الموافقة على المقترحات المطروحة مابين (٢.٤١ إلى ٢.٩٥)

وحصلت العبارات رقم (٤٠ ، ٤١ ، ٣٩ ، ٥٢ ، ٣٨) على أعلى الاستجابات

مرتبة تنازليا على النحو التالي :

- تطوير مهارات الأخصائيات الاجتماعيات والنفسيات " بالمرتبة الأولى بمتوسط (٢.٩٥).

- ربط برامج التوعية والإرشاد باحتياجات ومشكلات الطالبات " بالمرتبة الثانية عليها بمتوسط (٢.٩٣).

- دعم وحدات التوجيه والإرشاد بأخصائيات مؤهلات " بمتوسط (٢.٩٢).

- تطبيق العقوبات على الطالبات المخالفات "و" إنشاء وحدات للإرشاد والتوجيه في كل كلية " بالمرتبة الرابعة بمتوسط (٢.٨٨).

وتشير النتائج أيضا إلى ارتفاع متوسط استجابة عينة الدراسة من الأخصائيات على مقترحات علاج المشكلات السلوكية المنتشرة في جامعة الأميرة نورة بمتوسط عام قدرة (٢.٨٧ من ٣).كما اتضح تجانس في موافقة الأخصائيات على مقترحات علاج المشكلات السلوكية المنتشرة في جامعة الأميرة نورة حيث تراوحت متوسطات موافقتهن ما بين (٢.٧٤ إلى ٢.٩٨) وقد حصلت العبارات رقم (٤٠ ، ٤١ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٤٤) على أعلى الاستجابات وتم ترتيبها تنازليا فيما يلي :

- " تطوير مهارات الأخصائيات الاجتماعيات والنفسيات " في المرتبة الأولى من بمتوسط قدره (٢.٩٨).

- " ربط برامج التوعية والإرشاد باحتياجات ومشكلات الطالبات " في المرتبة الثانية بمتوسط (٢.٩٦).

- " دعم وحدات التوجيه والإرشاد بأخصائيات مؤهلات " بمتوسط (٢.٩٣).

- " إنشاء وحدات للإرشاد والتوجيه في كل كلية " في المرتبة الرابعة بمتوسط (٢.٩١).

- " استثمار وسائل التواصل الاجتماعي في توعية الطالبات وأسرهن " في

المرتبة الخامسة بمتوسط (٢.٨٩).

وبتحليل ما تم التوصل إليه من نتائج يتضح ارتفاع مستوى الوعي لدى فئات الدراسة بأهمية دور الأخصائيات الاجتماعيات وضرورة تزويدهن بالمهارات الفنية بما يتناسب وطبيعة المشكلات المنتشرة في الجامعة. وتتفق هذه النتائج مع ما أكد عليه عوضي (٢٠٠٦) من أهمية تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في وضع البرامج الخاصة بالشباب الجامعي وتنفيذها لمساعدته على التوافق مع متغيرات العصر ،وما أوصت به الراجح (٢٠٠٨) من أهمية إعداد برامج متطورة لدعم التوافق النفسي والاجتماعي للفتاة الجامعية، ومساعدتها وتدريبها على خطوات ومهارات ضبط النفس والتحكم في الانفعالات.

جدول رقم (٥)

رأي مفردات البحث في مقترحات علاج المشكلات السلوكية.

الفئة		الطالبات						الهيئة التعليمية						الأخصائيات					
رقم العبارة	ك	موافق	إلى حدما	غير	متوسط	الانحراف	رقم العبارة	موافق	إلى حدما	غير	متوسط	الانحراف	رقم العبارة	موافق	ال حدما	غير	متوسط	الانحراف	رقم العبارة
١	ك	٨٥٥	١٥٩	١١	٢.٨٢	٠.٤٠٩	٤٠	٦٩	٤	-	٢.٩٥	٠.٢٢٩	٤٠	٥٣	١	-	٢.٩٨	٠.١٣٦	٤٠
	%	٨٣.٤	١٥.٥	١.١				٩٤.٥	٥.٥	-				٩٨.١	١.٩	-			
٢	ك	٨٤٢	١٦١	٢٢	٢.٨٠	٠.٤٥١	٣٩	٦٩	٣	١	٢.٩٣	٠.٣٠٤	٤١	٥٢	٢	-	٢.٩٦	٠.١٩١	٤١
	%	٨٢.١	١٥.٧	٢.١				٩٤.٥	٤.١	١.٤				٩٦.٣	٣.٧	-			
٣	ك	٨٢٦	١٧٩	٢٠	٢.٧٩	٠.٤٥٥	٣٨	٦٧	٦	-	٢.٩٢	٠.٢٧٧	٣٩	٥٠	٤	-	٢.٩٣	٠.٢٦٤	٣٩
	%	٨٠.٦	١٧.٥	٢.٠				٩١.٨	٨.٢	-				٩٢.٦	٧.٤	-			
٤	ك	٨١٩	١٨٤	٢٢	٢.٧٨	٠.٤٦٥	٤٨	٦٥	٧	١	٢.٨٨	٠.٣٧١	٥٢	٤٩	٥	-	٢.٩١	٠.٢٩٣	٣٨
	%	٧٩.٩	١٨.٠	٢.١				٨٩.٠	٩.٦	١.٤				٩٠.٧	٩.٣	-			
٥	ك	٨١٠	١٩٥	٢٠	٢.٧٧	٠.٤٦٥	٤٩	٦٥	٧	١	٢.٨٨	٠.٣٧١	٣٨	٤٨	٦	-	٢.٨٩	٠.٣١٧	٤٤
	%	٧٩.٠	١٩.٠	٢.٠				٨٩.٠	٩.٦	١.٤				٨٨.٩	١١.١	-			
٦	ك	٨٠٤	٢٠٦	١٥	٧٧٠	٠.٤٥٥	٤١	٦٣	١٠	-	٢.٨٦	٠.٣٤٦	٤٩	٤٩	٤	١	٢.٨٩	٠.٣٧٢	

الفئة		الطالبات						الهيئة التعليمية						الأخصائيات					
رقم العبارة	ك	موافق	إلى حدما	غير	متوسط	الانحراف	رقم العبارة	موافق	إلى حدما	غير	متوسط	الانحراف	رقم العبارة	موافق	ال حدما	غير	متوسط	الانحراف	رقم العبارة
	%	٧٨.٤	٢٠.١	١.٥				٨٦.٣	١٣.٧	-				٩٠.٧	٧.٤	١.٩			٤٣
٧	ك	٧٦٧	٢٢٥	٣٣	٢.٧٢	٠.٥١٨	٤٧	٦١	١٢	-	٢.٨٤	٠.٣٧٣	٤٨	٤٨	٦	-	٢.٨٩	٠.٣١٧	٣٧
	%	٧٤.٨	٢٢.٠	٣.٢				٨٣.٦	١٦.٤	-				٨٨.٩	١١.١	-			
٨	ك	٧٤٣	٢٤٤	٣٨	٢.٦٩	٠.٥٣٨	٥٣	٦١	١٠	٢	٢.٨١	٠.٤٦١	٤٧	٤٨	٥	١	٢.٨٧	٠.٣٩١	٥٢
	%	٧٢.٥	٢٣.٨	٣.٧				٨٣.٦	١٣.٧	٢.٧				٨٨.٩	٩.٣	١.٩			
٩	ك	٧١٨	٢٥٠	٥٧	٢.٦٤	٠.٥٨٤	٥٢	٥٨	١٥	-	٢.٧٩	٠.٤٠٧	٥٣	٤٨	٥	١	٢.٨٧	٠.٣٩١	٥١
	%	٧٠.٠	٢٤.٤	٥.٦				٧٩.٥	٢٠.٥	-				٨٨.٩	٩.٣	١.٩			
١٠	ك	٧٠٢	٢٧٧	٤٦	٢.٦٤	٠.٥٦٦	٤٣	٦٣	٥	٥	٢.٧٩	٠.٥٥٢	٥٤	٤٨	٥	١	٢.٨٧	٠.٣٩١	٤٨
	%	٦٨.٥	٢٧.٠	٤.٥				٨٦.٣	٦.٨	٦.٨				٨٨.٩	٩.٣	١.٩			
١١	ك	٦٩٨	٢٧٥	٥٢	٢.٦٤	٠.٥٧٩	٣٧	٥٨	١١	٤	٢.٧٤	٠.٥٥٣	٣٧	٤٨	٥	١	٢.٨٧	٠.٣٩١	٥٣
	%	٦٨.١	٢٦.٨	٥.١				٧٩.٥	١٥.١	٥.٥				٨٨.٩	٩.٣	١.٩			
١٢	ك	٦٩٠	٢٨٧	٤٨	٢.٦٣	٠.٥٧٣	٥١	٥٤	١٧	٢	٢.٧١	٠.٥١٣	٤٣	٤٧	٦	١	٢.٨٥	٠.٤٠٨	٤٩
	%	٦٧.٣	٢٨.٠	٤.٧				٧٤.٠	٢٣.٣	٢.٧				٨٧.٠	١١.١	١.٩			
١٣	ك	٦٨٨	٢٨٢	٥٥	٢.٦٢	٠.٥٨٦	٤٤	٥٢	٢٠	١	٢.٧٠	٠.٤٩١	٥١	٤٧	٦	١	٢.٨٥	٠.٤٠٨	٤٧
	%	٦٧.١	٢٧.٥	٥.٤				٧١.٢	٢٧.٤	١.٤				٨٧.٠	١١.١	١.٩			
١٤	ك	٦٥٣	٣١٤	١١	٢.٥٨	٠.٥٩٨	٥٠	٥٠	٢٠	٣	٢.٦٤	٠.٥٦٢	٤٤	٤٨	٤	٢	٢.٨٥	٠.٤٥٢	٥٠
	%	٦٣.٧	٣٠.٦	١.١				٦٨.٥	٢٧.٤	٤.١				٨٨.٩	٧.٤	٣.٧			
١٥	ك	٦٦١	٢٢٠	٥٨	٢.٥٠	٠.٧٢٩	٥٤	٥٠	١٨	٥	٢.٦٢	٠.٦١٥	٤٥	٤٥	٨	١	٢.٨١	٠.٤٣٨	٥٤
	%	٦٤.٥	٢١.٥	٥.٧				٦٨.٥	٢٤.٧	٦.٨				٨٣.٣	١٤.٨	١.٩			
١٦	ك	٥٨٤	٣٥٣	١٤٤	٢.٤٨	٠.٦٥٠	٤٢	٤٢	٢٧	٤	٢.٥٢	٠.٦٠٣	٤٦	٤٧	٤	٣	٢.٨١	٠.٥١٧	٤٥
	%	٥٧.٠	٣٤.٤	١٤.٠				٥٧.٥	٣٧.٠	٥.٥				٨٧.٠	٧.٤	٥.٦			
١٧	ك	٥٥٠	٣٦٢	٨٨	٢.٤٣	٠.٦٨٢	٤٥	٤٤	٢٣	٦	٢.٥٢	٠.٦٤٨	٤٢	٤٣	١١	-	٢.٨٠	٠.٤٠٧	٤٦
	%	٥٣.٧	٣٥.٣	٨.٦				٦٠.٣	٣١.٥	٨.٢				٧٩.٦	٢٠.٤	-			
١٨	ك	٥٣٩	٣٨٠	١١٣	٢.٤٢	٠.٦٧٢	٤٦	٤٣	١٧	١٣	٢.٤١	٠.٧٧٩	٥٠	٤٢	١٠	٢	٢.٧٤	٠.٥٢١	
	%	٥٢.٦	٣٧.١	١١.٠				٥٨.٩	٢٣.٣	١٧.٨				٧٧.٨	١٨.٥	٣.٧			

الفئة	ك	الطالبات						الهيئة التعليمية						الأخصائيات					
رقم العبارة		موافق	إلى حدما	غير	متوسط	الانحراف	رقم العبارة	موافق	إلى حدما	غير	متوسط	الانحراف	رقم العبارة	موافق	ال حدما	غير	متوسط	الانحراف	رقم العبارة
مج	المتوسط العام				٢.٦٥	٠.٣٦٠		المتوسط العام			٢.٧٥	٠.٢٦٥		المتوسط العام			٢.٨٧	٠.٢٢٢	

وباستخدام التحليل الاحصائي لمعامل ارتباط بيرسون استطاعت الدراسة أن تؤكد على عدد من النتائج تظهر من خلال بيانات الجدول رقم (٥) وذلك على النحو الاتي:

- وجود ارتباط قوي عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين العوامل الواردة في الجدول بصفة مستقلة والمشكلات الأكثر انتشارا بين الطالبات في الجامعة باستثناء العوامل الأسرية من وجهة نظر الأخصائيات الاجتماعيات والنفسيات حيث كان الارتباط غير دال .

- وجود ارتباط قوي بين المشكلات الأشد انتشاراً في الجامعة والعوامل المسببة لها بصفة عامة .

- اتضح تباين مستوى الارتباط بين فئات مفردات البحث وحصلت الأخصائيات الاجتماعيات على الدرجة الأعلى في مستوى الارتباط باستثناء العوامل الأسرية .

- حصلت العوامل المرتبطة بالتغيرات المعاصرة على الارتباط الأعلى درجة بين العوامل المسببة للمشكلات الاجتماعية لدى جميع فئات مفردات البحث . وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه كل من العامر (٢٠٠٥) ومراد ومالكي (٢٠١٠) من أن هذه المتغيرات قد أحدثت نوعاً من الاختلال والاضطراب فيما يعتقده الشباب من قيم وما يؤمن به من مفاهيم وقناعات وما يتبناه من توجهات ولما كانت طالبة الجامعة تعيش العصر بواقعه وتتأثر به وتستمد قيمها ومعاييرها السلوكية منه فإن ما نلمسه من اضطراب وتناقض في وعيها وسلوكها هو محصلة فعلية لهذا الواقع ،

وإن دل ذلك على شيء فإنما يدل على أن عمليات الانفتاح وضعت الشباب السعودي على عتبة الأزمة الفكرية في تلمس الخطى المناسبة في ظل هذا الزخم المثير والمشتت من المعلومات والأخبار والأحداث، والانفتاح دونما اعتبار لثقافة المجتمع السعودي (العامر :٢٠٠٥).

وتؤكد النتائج أعلاه التفسير البيئي للسلوك الإنساني وفق تحليل كل من لوين (Lewin) في مفهومه المسمى بحيز الحياة وبرونفينبرن (Bronfenbrnne) في مفهومه للهيكل الاجتماعي للبيئة كشبكة متداخلة من الأوساط الاجتماعية، ويعتبر التفاعل والتداخل بين مجموعة النظم من منظور تنظيم المجتمع والتي تشكل في مجملها البيئة المحيطة بالطالبة هي القوى المؤثرة في صناعة السلوك الظاهر وتحدث وفقاً لها المشكلات السلوكية المنتشرة بين طالبات الجامعة وتتمثل في :

١- نسق الطالبة والخصائص الفردية والميول الشخصية للتوافق مع ما يحدث حولها .

٢- نسق الأسرة وشلة الصديقات اللاتي تربطها بهن علاقة تأثير وتأثر في ظل السعي لتحقيق الانسجام مع الجماعة أو التمرد عليها.

٣- نسق الجامعة وما يتضمنه من أنشطة وأنظمة وما يصدر عن الطالبة من استجابات إيجابية أو سلبية تجاهها. ويعتمد ذلك عل استجابة الطالبة للمثيرات البيئية المحيطة بالجامعة .

٤- نسق المجتمع وما يتضمنه من تغيرات وظواهر عالمية سريعة الانتشار ، والاستجابات التي تصدر عن الطالبة لتحقيق استمرارية التفاعل مع المجتمع ونقل هذا السلوك لينتشر في إطار عملية التأثير والتأثر.

جدول رقم (٦)

الارتباط بين المشكلات الأكثر انتشارا في الجامعة والعوامل المسببة لها من وجهة نظر مفردات البحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

الفئة	الطالبات		اعضاء الهيئة التعليمية		الأخصائيات	
المشكلات	العوامـــــــل المسببـــــــة					
	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
الذاتية	❖❖٠.٣٢٢	٠.٠١	❖❖٠.٤٧٥	٠.٠١	❖❖٠.٦٠٢	٠.٠١
الأسرية	❖❖٠.٢٢٤	٠.٠١	❖❖٠.٤٢٥	٠.٠١	٠.٢٠٣	غير دال
البيئة الجامعية	❖❖٠.٣٥٢	٠.٠١	❖❖٠.٥٦٢	٠.٠١	❖❖٠.٦٠٦	٠.٠١
المتغيرات المعاصرة	❖❖٠.٤٦٤	٠.٠١	❖❖٠.٦٧٨	٠.٠١	❖❖٠.٧٢٠	٠.٠١
مجموع العوامل	❖❖٠.٥١٤	٠.٠١	❖❖٠.٦٥٠	٠.٠١	❖❖٠.٨١٢	٠.٠١

ويتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)فأقل في استجابات أعضاء الهيئة التعليمية واستجابة الأخصائيات حول (المشكلات السلوكية المنتشرة بين طالبات الجامعة ، العوامل المسببة لانتشار المشكلات السلوكية في جامعة الأميرة نورة) لصالح الأخصائيات.

كما يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) فأقل في استجابات أعضاء الهيئة التعليمية واستجابة الأخصائيات حول (مقترحات علاج المشكلات السلوكية المنتشرة في جامعة الأميرة نورة) لصالح الأخصائيات.

جدول رقم (٧)

دالة الفروق في متوسطات استجابات أعضاء الهيئة التعليمية والأخصائيات

المحور	الفئة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
المشكلات السلوكية المنتشرة بين طالبات الجامعة	أعضاء الهيئة التعليمية	٧٣	٢.٠١	٠.٤٦	-٢.١٠٤	❖٠.٠٣٧
	أخصائيات	٥٤	٢.١٧	٠.٣٨		
العوامل المسببة لانتشار المشكلات السلوكية في جامعة الأميرة نورة	عضوات هيئة تدريس	٧٣	٢.٣٥	٠.٤٨	-٢.٢٢٢	❖٠.٠٢٨
	أخصائيات	٥٤	٢.٥١	٠.٣٣		

مقترحات علاج المشكلات السلوكية المنتشرة في جامعة الأميرة نورة	عضوات هيئة تدريس	٧٣	٢.٧٥	٠.٢٧	-٢.٧٤٦	٠.٠٠٧❖❖
	أخصائيات	٥٤	٢.٨٧	٠.٢٢		

❖❖دالة عند مستوى ٠.٠١ فأقل ❖دالة عند مستوى ٠.٠٥ فأقل

وباستقراء بيانات الجدول رقم (٧) اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء الهيئة التعليمية والطالبات حول (المشكلات السلوكية المنتشرة بين طالبات الجامعة ، العوامل المسببة لانتشار المشكلات السلوكية في جامعة الأميرة نورة).

بينما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠١) فأقل بين استجابات أعضاء الهيئة التعليمية والطالبات حول (مقترحات علاج المشكلات السلوكية المنتشرة في جامعة الأميرة نورة) لصالح أعضاء الهيئة التعليمية .

جدول رقم (٨)

الفروق في متوسطات استجابات أعضاء الهيئة التعليمية والطالبات.

المحاور	الفئة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
المشكلات السلوكية المنتشرة بين طالبات الجامعة	أعضاء الهيئة التعليمية	٧٣	٢.٠١	٠.٤٦	١.٧٧٨	٠.٠٧٩
	طالبات	١٠٢٥	١.٩١	٠.٣٧		
العوامل المسببة لانتشار المشكلات السلوكية في جامعة الأميرة نورة	أعضاء الهيئة التعليمية	٧٣	٢.٣٥	٠.٤٨	٠.٩٠٨	٠.٣٦٧
	طالبات	١٠٢٥	٢.٢٩	٠.٣٦		
مقترحات علاج المشكلات السلوكية المنتشرة في جامعة الأميرة نورة	أعضاء الهيئة التعليمية	٧٣	٢.٧٥	٠.٢٧	٣.٠٦١	٠.٠٠٣❖❖
	طالبات	١٠٢٥	٢.٦٦	٠.٣٣		

❖❖دالة عند مستوى (٠.٠١) فأقل.

ويتبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) فأقل بين استجابات الأخصائيات والطالبات حول (المشكلات السلوكية المنتشرة بين طالبات الجامعة ، العوامل المسببة لانتشار المشكلات السلوكية في جامعة الأميرة نورة ، مقترحات علاج المشكلات السلوكية المنتشرة في جامعة الأميرة نورة) لصالح الأخصائيات.

وترى الباحثة أن الفروق التي تعزى إليها نتائج الجداول رقم (٨,٧,٦) تظهر في الفئة الثانية والثالثة من أنواع المشكلات كما هو واضح في الجدول رقم (٢).

جدول رقم (٩)

الفروق في متوسطات إجابات الأخصائيات والطالبات.

المحاور	الفئة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
المشكلات السلوكية المنتشرة بين طالبات الجامعة	أخصائيات	٥٤	٢.١٧	٠.٣٨	٤.٩٤٠	٠.٠٠❖❖
	طالبات	١٠٢٥	١.٩١	٠.٣٧		
العوامل المسببة لانتشار المشكلات السلوكية في جامعة الأميرة نورة	أخصائيات	٥٤	٢.٥١	٠.٣٣	٤.٢٢٨	٠.٠٠❖❖
	طالبات	١٠٢٥	٢.٢٩	٠.٣٦		
مقترحات علاج المشكلات السلوكية المنتشرة في جامعة الأميرة نورة	أخصائيات	٥٤	٢.٨٧	٠.٢٢	٦.٨٥٨	٠.٠٠❖❖
	طالبات	١٠٢٥	٢.٦٥	٠.٣٣		

❖❖دالة عند مستوى ٠.٠١ فأقل

الاستنتاجات العامة والاجابة على تساؤلات الدراسة:

- **النتائج المرتبطة بالتساؤل الأول:**

ما أهم المشكلات السلوكية المنتشرة بين طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن خلال العام الجامعي (١٣٣٤- ١٤٣٥هـ) ؟

كشفت نتائج الدراسة أن مشكلة عدم الالتزام بالحجاب الشرعي (السفور) ، وانتشار ظاهرة البويات ، وإثارة الضوضاء في مرافق الجامعة حصلت على الترتيب رقم (٢.١ ، ٣) من حيث أشد المشكلات انتشاراً من وجهة نظر مفردات البحث: الطالبات ، أعضاء الهيئة التعليمية، الأخصائيات .

- **النتائج المرتبطة بالتساؤل الثاني :**

أ – الإجابة على التساؤل الرئيس: ما العوامل المسببة للمشكلات السلوكية المنتشرة بين طالبات الجامعة ؟

تشير النتائج إلى ارتفاع متوسط الاستجابة للعوامل الواردة في العبارات رقم (٣٢ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٠) وتتمثل في إساءة استخدام شبكة الانترنت ، وسهولة تدفق المعلومات عبر وسائل التواصل الاجتماعي والاستخدام السلبي لتقنيات الهاتف المحمول، والغزو الفكري المخالف لقيم المجتمع عبر القنوات الفضائية.

ب- الإجابة على التساؤلات الفرعية للتساؤل الثاني :

- هل يوجد ارتباط بين العوامل الذاتية والمشكلات السلوكية الأشد انتشاراً في الجامعة ؟كشفت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط قوي عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين العوامل الذاتية والمشكلات الأشد انتشارا بين الطالبات في الجامعة بقيمة (٠.٣٢٢) لدى عينة الطالبات وقيمة (٠.٤٧٥) لدى عينة أعضاء الهيئة التعليمية، وقيمة(٠.٦٠٢) لدى الأخصائيات الاجتماعيات والنفسيات .

- هل يوجد ارتباط بين العوامل الأسرية والمشكلات السلوكية الأشد انتشارا في الجامعة ؟

توصلت الدراسة إلى - وجود ارتباط قوي عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين العوامل الأسرية والمشكلات الأشد انتشارا بين الطالبات في الجامعة بقيمة (٠.٢٢٤) لدى عينة الطالبات وقيمة (٠.٤٢٥) لدى عينة أعضاء الهيئة التعليمية،في حين كان الارتباط غير دال لدى الأخصائيات الاجتماعيات والنفسيات .

- هل يوجد ارتباط بين البيئة الجامعية والمشكلات السلوكية الأشد انتشارا في الجامعة ؟

كشفت نتائج الدراسة عن - وجود ارتباط قوي عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين البيئة الجامعية والمشكلات الأشد انتشارا بين الطالبات في الجامعة بقيمة (٠.٣٥٢) لدى عينة الطالبات وقيمة (٠.٥٦٢) لدى عينة أعضاء الهيئة التعليمية، وقيمة (٠.٦٠٦) لدى الأخصائيات الاجتماعيات والنفسيات .

- هل يوجد ارتباط بين المتغيرات المعاصرة والمشكلات السلوكية الأشد انتشاراً في الجامعة من منظور تنظيم المجتمع ؟ تبين من نتائج الدراسة - وجود ارتباط قوي عند مستوى معنوي (٠.٠١) بين المتغيرات المعاصرة والمشكلات الأشد انتشاراً بين الطالبات في الجامعة بقيمة (٠.٤٦٤) لدى عينة الطالبات وقيمة (٠.٦٧٨) لدى عينة أعضاء الهيئة التعليمية، وقيمة (٠.٧٢٠) لدى الأخصائيات الاجتماعيات والنفسيات.

- كما اتضح تباين مستوى الارتباط بين فئات مفردات البحث وحصلت الأخصائيات الاجتماعيات على الدرجة الأعلى في مستوى الارتباط باستثناء العوامل الأسرية .

- وحصلت العوامل المرتبطة بالتغيرات المعاصرة على الارتباط الأعلى درجة بين العوامل المسببة للمشكلات الاجتماعية لدى جميع فئات مفردات البحث .

النتائج المرتبطة بالتساؤل الثالث: هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى استجابات كل من الطالبات وأعضاء الهيئة التعليمية والأخصائيات الاجتماعيات والنفسيات نحو محاور الاستبانة ؟

- كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في استجابات أعضاء الهيئة التعليمية واستجابة الأخصائيات حول (المشكلات السلوكية المنتشرة بين طالبات الجامعة ، العوامل المسببة لانتشار

المشكلات السلوكية في جامعة الأميرة نورة) لصالح الأخصائيات.

- كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) في استجابات أعضاء الهيئة التعليمية واستجابة الأخصائيات حول (مقترحات علاج المشكلات السلوكية المنتشرة في جامعة الأميرة نورة لصالح الأخصائيات.

- واتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء الهيئة التعليمية والطالبات حول (المشكلات السلوكية المنتشرة بين طالبات الجامعة، والعوامل المسببة لانتشار المشكلات السلوكية في جامعة الأميرة نورة).

- بينما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين استجابات أعضاء الهيئة التعليمية والطالبات حول (مقترحات علاج المشكلات السلوكية المنتشرة في جامعة الأميرة نورة) لصالح أعضاء الهيئة التعليمية.

- كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين استجابات الأخصائيات والطالبات حول (المشكلات السلوكية المنتشرة بين طالبات الجامعة ، والعوامل المسببة لانتشار المشكلات السلوكية في جامعة الأميرة نورة ، ومقترحات علاج المشكلات السلوكية المنتشرة في جامعة الأميرة نورة) لصالح الأخصائيات.

النتائج المرتبطة بالتساؤل الرابع:

- ما مقترحات التغلب على المشكلات السلوكية لطالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن من منظور تنظيم المجتمع ؟

تشير النتائج إلى ارتفاع معدل استجابة مفردات الدراسة نحو المقترحات بصفة عامة وحققت المقترحات التالية الاستجابات الأعلى :

" تطوير مهارات الأخصائيات الاجتماعيات والنفسيات "

" دعم وحدات التوجيه والإرشاد بأخصائيات مؤهلات "

" إنشاء وحدات للإرشاد والتوجيه في كل كلية ".

" تدريب الطالبات على مهارات حل المشكلة ".

" تدريب الطالبات على مهارات الحوار والمناقشة الفاعلة "..

" ربط برامج التوعية والإرشاد باحتياجات ومشكلات الطالبات " .

" تطبيق العقوبات على الطالبات المخالفات "

في ضوء ما سبق يمكن صياغة آليات التعامل مع انتشار المشكلات السلوكية بين طالبات الجامعة من منظور تنظيم المجتمع على النحو التالي :

- تكليف مراكز البحث العلمي في الجامعة بإجراء دراسات دورية حول انتشار المشكلات السلوكية في الجامعة وتقييم الجهود المبذولة في علاجها.

- تدعيم إدارة الإرشاد الطلابي بالأخصائيات الاجتماعيات والنفسيات بما يتناسب وأعداد الطالبات في الجامعة.

- وضع توصيف مهني لدور الأخصائيات الاجتماعيات في إطار مدخل الممارسة العامة بما يتناسب واحتياجات الطالبات ونوع المشكلات السلوكية المنتشرة في الجامعة.

- تنفيذ برامج لتدريب الأخصائيات الاجتماعيات على التعامل مع المشكلات السلوكية المنتشرة في الجامعة وتطويرها سنوياً بما يتناسب ونوع المشكلات المنتشرة .

- تنظيم لقاءات علمية على مستوى الجامعة والمجتمع لوضع آليات عملية لعلاج انتشار هذه المشكلات على مستوى المجتمع.

- عقد اتفاقيات شراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع الإعلامية

والتربوية للتعاون في مجال التوعية بعوامل انتشار المشكلات السلوكية بين الطالبات وآليات التعامل معها على مستوى الأسرة والمجتمع .

مراجع الدراسة :

المراجع العربية :

١- أبو المجد ،محمد السيد "دراسة لبعض الآثار السلبية لإدمان الطلاب للإنترنت ودور الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدتها" المؤتمر(٢١)، مج(١١) القاهرة ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠٠٨.

٢- أبو زهري ،علي وآخرون، " اتجاهات طلاب الجامعات الفلسطينية نحو العنف ومستوى ممارستهم له"، مجلة جامعة الأقصى، المجلد ١٢، العدد الأول، يناير٢٠٠٨ .

٣- اسماعيل ،ياسر . "المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية" ،رسالة ماجستير، غزة ، الجامعة الاسلامية ، كلية التربية ، قسم علم النفس ٢٠٠٩.

٤- الأنصاري ،بدر محمد ."سلوك تدخين السجاير لدى طلبة جامعة الكويت" ، الكويت ، مجلس النشر العلمي ، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية ، مجلد ٢٥، العدد٢١٧. ٢٠٠٤.

٥- باظة ،آمال عبدالسميع. "الاغتراب وعلاقته بالسلوك العدواني والعدائي لدى الشباب من طلاب وطالبات الجامعة" ، المؤتمر السنوي الحادي عشر، القاهرة ، جامعة عين شمس ،مركز الارشاد النفسي٢٠٠٤.

٦- بركات ،وجدي . "نحو استراتيجية عربية لمواجهة تأثير الإعلام المعاصر على الأسرة والشباب، مؤتمر الأسرة والشباب في دول مجلس التعاون الخليجي ، الامارات المتحدة، جامعة الشارقة ، المجلس الأعلى للأسرة ،٢٠٠٨.

٧- بوشاسي ،سامية . "السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة "رسالة ماجستير، الجزائر ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم علم النفس ، ٢٠١٣.

٨- حامد ، محمد دسوقي "خطورة محادثات الانترنت والرسائل عبر الفضائيات على ممارسة خدمة الجماعة" ، المؤتمر) ١٨)، مج ٦، القاهرة، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠٠٥.

٩- الحوامدة ،كمال. "العنف الطلابي في الجامعات الاردنية الرسمية والخاصة من وجهة نظر الطلبة فيها" ، الجزائر جامعة محمد خنصر بسكرة ، مجلة العلوم الانسانية ، العدد(١٢)، ٢٠٠٧.

١٠- دسوقي ،ممدوح محمد. "سوء استخدام الانترنت وعلاقته بمشكلات طلاب الجامعة" ، المؤتمر (٢٢)، مج١، القاهرة، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠٠٩.

١١- الدمياطي ،سلطانه "ابراهيم المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة وعلاقتها بمستوى الأداء" ، المدينة المنورة ، جامعة طيبة . كلية التربية ، قسم علم النفس، ٢٠٠٩.

١٢- راجح ،اسيا بنت علي. "التوافق النفسي لدى الفتاة الجامعية وعلاقته بالحالة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي والمعدل التراكمي"، . رسالة دكتوراه غير

منشورة، مكة المكرمة ، جامعة ام القرى ،كلية التربية ، ٢٠٠٩.

١٣- الزواوي ، عبير حسن. "دور مقترح لأخصائي خدمة الجماعة في التخفيف من مشكلات الشباب الجامعي في عصر ما بعد الحداثة" ، المؤتمر العلمي ٢٦ ، القاهرة ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠١٣.

١٤- السنبل، منيرة عبدالله . "التلوث الفكري لدى الشباب ودور خدمة الفرد في التعامل معها"، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب مجلد (٢٩) العدد (٥٨) محرم، الرياض ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ٢٠١٣.

١٥- شاكر ،بواب . "تفعيل دور اجهزة رعاية الطلاب بالجامعة في ظل العولمة" ، المؤتمر (١٤)، القاهرة، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠٠٣.

١٦- شعراوي ،مشيرة و أشرف ، فاتن. "الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مواجهة سلوك العنف لدى الطالبة الجامعية" ،اللقاء العلمي الرابع ، الرياض ،كلية الخدمة الاجتماعية ٢٠٠٦.

١٧- صابر ،ممدوح ."واقع المشكلات السلوكية المتعلقة بالعملية التعليمية كما يدركها الشباب في علاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والديموغرافية لدى عينة من طلاب كلية المعلمين بالدمام"، اللقاء السنوي الحادي عشر، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية الرياض، جامعة الملك سعود، ٢٠٠٣.

١٨- صقر ،عبدالعزيز الغريب، "مشكلات الشباب الحالية والمستقبلية كما يراها شباب جامعة طنطا"، الاسكندرية المكتب الجامعي الحديث ، المركز العربي للتعليم والتنمية ، مجلة مستقبل التربية العربية ، العدد (٢٩) ابريل٢٠٠٣.

١٩- الضبع ،ثناء يوسف و آل سعود، الجوهرة فهد . "دراسة عامليه عن مشكلة الاغتراب لدى عينة من طالبات الجامعة السعوديات في ضوء عصر العولمة"،

الرياض ،جامعة الملك سعود ، كلية التربية، ٢٠٠٤.

٢٠- الطراح ،على أحمد. " المشكلات الشخصية والمجتمعية للشباب الجامعي الكويتي" ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية مجلد) ١٩ (عدد) ٢(،أكتوبر)، ٢٠٠٣.

٢١- الطراونة ، فاطمة سليم "مشكلات الشباب بين الخصوصية والعالمية" ، الاردن ، جامعة البتراء، (بدون تاريخ نشر) .

٢٢- العامر ،عثمان بن صالح "أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب السعودي" ،اللقاء السنوي الثالث عشر لقادة العمل التربوي الباحة ، وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٥.

٢٣- عبدالسلام ،وفاء حافظ. "الانعكاسات الاجتماعية للإنترنت كأحد أشكال التكنولوجيا الرقمية" ، المؤتمر ٢٥ ،مج٩، القاهرة، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠١٢.

٢٤- عبدالقادر، اسيا . "الارشاد الأكاديمي وعلاقته بالتوافق النفسي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعات السودانية" ، السودان ،جامعة افريقيا العلمية ، مركز البحوث الأفريقية، مجلة دراسات افريقيا، ٢٠٠٩.

٢٥- عبدالهادي ،محمد وآخرون. "إدمان الانترنت وعلاقته بكل من الاكتئاب والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة"، جامعة القاهرة ، مجلة كلية التربية ببني سويف، ٢٠٠٥.

٢٦- عبدالواحد ،نورة رشدي. "برنامج ارشادي للخدمة الاجتماعية للتخفيف من الآثار السلبية لتكنلوجيا الاتصالات الحديثة على تلاميذ المدارس" ، المؤتمر ١٩، مج٢، القاهرة، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠٠٦.

٢٧- العتيبي ،أحمد كميخ. "المشاكل الاجتماعية بين صفوف الشباب في

المملكة العربية السعودية" ، جامعة الإمارات المتحدة ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ،مجلد ١٢، العدد٢، اكتوبر، ١٩٩٦.

٢٨- العسيلي ،رجاء زهير. "التغير القيمي والمعرفي وتأثير على تكوين شخصية الشباب الجامعي الفلسطيني" ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ،الاردن ، عمان، ٢٠٠٦ .

٢٩- العصيمي ،خالد محمد، "المتغيرات العالمية المعاصرة وأثرها في تكوين المعلم"، اللقاء السنوي الثالث عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الرياض ، جامعة الملك سعود، ٢٠٠٦.

٣٠- عطا ،محمود ، "العنف الطلابي الجامعي وعلاقته بمنظومة القيم ومهارات الذكاء الانفعالي وآليات الدفاع الاكثر شيوعا عند ممارسي العنف"، مؤتمر الارشاد النفسي والتنمية الشاملة، القاهرة ، جامعة عين شمس، مركز الارشاد النفسي، ٢٠٠٧.

٣١- العمري ،عبيـــد بن عبدالله .(٢٠٠٣) .اتجاهات الشباب نحو الإدمان والمشاركة في برامج الوقاية، الرياض ، جامعة الملك سعود ، كلية الآداب .

٣٢- العناني ، حنان عبد الحميد "المشكلات التي تواجه طلبة كلية الأميرة عالية الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات" ، مجلة المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة، العدد الأول، الجزء الأول، ٢٠٠٨.

٣٣- عوضي ،سعيد يماني، "استخدام تكنيكي المناقشة الجماعية ولعب الدور في إطار طريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي الشباب الجامعي بأدوارهم الاجتماعية" . المؤتمر العلمي (١٩)، مجلد (٣) جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠٠٦.

٣٤- عوض ،عبدالناصر وآخرون المشكلات الاجتماعية المرتبطة بأنماط شغل وقت الفراغ لدى الشباب الجامعي ، المؤتمر العلمي ١٩ ، القاهرة ، جامعة

حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠٠٦.

٣٥- فرحات ،باهر اسماعيل، "العلاقات التبادلية بين السلوك الإنساني والبيئة المادية في الفراغات العمرانية" ، رسالة ماجستير ، القاهرة ، جامعة عين شمس ، كلية الهندسة، ١٩٩٩.

٣٦- فقيهي ،محمد، "المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية في المملكة العربية السعودية " رسالة ماجستير ، الرياض، جامعة نايف للعلوم الأمنية، ٢٠٠٦.

٣٧- القريطي ،عبد المطلب والشخص ،عبد العزيز ، "دراسة ظاهرة الاغتراب لدى عينة من طلاب الجامعة السعوديين وعلاقاتها ببعض المتغيرات الأخرى"، الرياض ،مكتب التربية العربي لدول الخليج ، رسالة الخليج العربي ، العدد ٣٩ السنة ١٩٩١،١٢.

٣٨- القصاص ،مهدى محمد . عنف الشباب ، "محاولة فى التفسير"، جامعة المنصورة ، كلية الآداب ، المجلة العلمية العدد (٣٦) يناير، ٢٠٠٥ .

٣٩- كريمة ، يونس، "السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي" ، رسالة ماجستير، الجزائر جامعة مولود معمري ، تيزي وزو، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم علم النفس، ٢٠١٢ .

٤٠- اللهيب، لطيفة عبدالله، "الاثار السلبية للبث الفضائي المباشر على الطالبات الجامعيات ودور خدمة الفرد في التعامل معها"، مجلة العلوم الانسانية ، القاهرة ، جامعة حلوان كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠٠٢ .

٤١- المحارب ،ناصر و النعيم، موضي، "المشكلات الاجتماعية والنفسية للمراهقين في المملكة العربية السعودية" ،الرياض، مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ، الادارة العامة لبرامج المنح، ٢٠٠٣ .

٤٢- محمود ،خالد صالح، "تصور مقترح للتعامل مع الآثار السلبية للعولمة الثقافية على العلاقات الاجتماعية للشباب الجامعي" ، المؤتمر العلمي ١٩، القاهرة، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠٠٦.

٤٣- مراد ،حنان ، مالكي حنان، "أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجزائري"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية (عدد خاص الملتقى الدولي الأول حول الهوية والمجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيو ثقافية في المجتمع الجزائري) الجزائر ، جامعة خيضر بسكرة، ٢٠١٠.

٤٤- المسيري ، نوال علي وآخرون ،"السلوك الانساني في البيئة الاجتماعية" ، الرياض ، مكتبة الرشد، ٢٠١٢.

٤٥- مشلح ،عمار محمود، "مواقف طلاب كلية طب الأسنان بجامعة دمشق تجاه التدخين وتعاطي الكحول" ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الصحية، المجلد (٢٦) ، العدد الثاني، ٢٠١٠.

٤٦- معاد ، سلطانة محمد، "تقييم مساهمة الأنشطة الطلابية كأحد أدوات طريقة العمل مع الجماعات لتدعيم وعي المرأة بأهمية المشاركة في التنمية المستدامة"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ،ع(٣٢)، ج (٣)، القاهرة ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية،٢٠١٢.

٤٧- منيب ، تهاني و سليمان، عزة، "العنف لدى الشباب الجامعي" ، الرياض ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٧.

٤٨- موسى، رشاد ، الصباطي، ابراهيم ، " دراسة مقارنة بين طفل القرية وطفل المدينة في المشكلات السلوكية والتوافقية" .قطر ، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، السنة (٢)، العدد (٤) ١٩٩٣.

٤٩- يوسف ،جمعة " الاضطرابات السلوكية وعلاجها" ، القاهرة ، دار غريب للطباعة والنشر٢٠٠٠.

المراجع الإنجليزية :

1- Ellickson, P. Et Al. "Profiles of violent Youth: Substances use and other concurrent Problems" . United States: American journal of public Health. vol (78)no(6)1998.

2-German C.B.,&Gitterman,"A Ecological Perspctive. In R.L. Edwards (ed.)The Encyclopedia of social work", National Association of Socail Work. (19th ed.) United States: Silver Spring MD.planning. United States: Journal of Emotional and Behavioral Disorders. Vol(9) No(3) 1995 .

3- Roseneil, S. 'Queer Frameworks and Queer Tendencies: Towards an Understanding of Postmodern Transformations of Sexuality' Sociological Research Online, vol.(5), no.(3)

http://socresonline.org.uk/5/3/roseneil.html,2000 .

4- Sawicki ,S. "Students Relationships and Teacher's Authority as Axiological, Ethical, Pedagogical, Social and Psychological Problems" .USA,Trnava, Slovak Republic,2011.

5- Wang, L.s, Et Al. "Internet Over-users, Psychological profiles: A Behavior Sampling Analysis an Internet Addiction, cyber psychology and behavior". Child: Care, Health and Development. http://onlinelibrary.wiley.com/, 2003 .